النفط: العدوان يحتجز المشتقات لخلق ازدحامات لنشر الأوبئة

قتلى وجرحى في معارك عنيفة بين مرتزقة العدوان في أبين وتعز

الصحة تتهم المنظمات بالمتاجرة بمعاناة اليمنيين

الأربعاء والخميس 10 يونيو 2020م
18 شوال 1441هـ العدد (926)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكاديميون ومواطنون لصحيفة المسيرة:

النظام السعودي تعمد نقل الأوبئة إلى اليمن

تم تصديرها عبر ميناء «الضبة» بحضرموت:

حكومة المرتزقة تبيع مليون برميل نفط وتنهب إيراداتها

80 مليون دولار.. سرقة جديدة

جديد موبايل نت

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

2 GB 2.600 ريال
1 GB 1.400 ريال
4 GB 4.800 ريال
6 GB 6.000 ريال

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

محافظ تعز: الشفافية التي تنتهجها وزارةُ الصحة في تقييم المستشفيات ستكون منهجاً للمرحلة القادمة

قال إن الإصابات بكورونا في المناطق المحرّرة أقلُّ بكثير من الإصابات على مستوى الجمهورية: نتيجة الإجراءات الأمنية والصحية الصارمة

وزير الصحة: الأمم المتحدة تتاجر بمعاناة اليمنيين واستمرارُ احتجاز السفن يعرّض القطاعَ الصحي لأزمة جديدة

المسيرة : خاص

أكّـد وزيـرُ الصحـة العامـة والسـكان، الدكتور طـه المتوكل، أنَّ تقييـمَ وتصنيـفَ المنشـآت الطبيـة العامـة والخَاصَّة يهدف للارتقاء بالخدمات الطبية وخلق التنافـس لتقديـم خدمات أفضل خَاصَّة في ظـل الظروف التي يمر بها الوطن.

وأشَـارَ الدكتـور المتـوكل خـلال اللقاء التشـاوري للقطاع الصحي في محافظـة تعز، لإعـلان نتائج تقييم المنشآت الطبية العامة والخَاصَّة، إلى أن هـذا التقييمَ يأتي في إطار التنفيذ العملي للرؤية الوطنيـة لبناء الدولة اليمنية الحديثـة، مؤكّـداً أن الوزارة حريصـةٌ عـلى النهـوض بالقطـاع الصحـي مـن خـلال إعـداد المعايير والأدلـة النمطيـة للمستشـفيات والمنشـآت الصيدلانيـة والمراكـز التشـخيصية وغيرها وفقـاً للرؤية الوطنية.

ولفـت المتـوكل إلى أن المناطـق المحتلّـة في تعز تشـهد أعـلى إصابة بكورونـا بعـد عـدن، مؤكّـداً أن "المرتزِقـة في عـدن قدمـوا الأرقـام ومـا طلبتـه المنظمـات إلا أنهـم لم يتلقوا شـيئاً من الأمم المتحدة أو من المنظمات الدولية".

وجـدّد التأكيـد أن "هناك متاجرةً أمميـة بمعانـاة أبنـاء المحافظـات الجنوبيـة مـن قبـل الأمـم المتحدة؛ للحصـول عـلى المـال دون عكسـها لتحسين واقع الصحة هناك".

ونـوّه وزيـر الصحـة العامـة والسـكان إلى أن "الإصابات بكورونا في مناطق سـيطرة الجيش واللجان الشـعبيّة هـي مـن أقـل الإصابـات عـلى مسـتوى الجمهوريـة؛ نتيجة إجراءات امنية وصحية صارمة".

وقـال: إن الأمـم المتحـدة تتباكى على الشـعب اليمني ونسـألهم ماذا صنعتـم أمام ما تدعـون من أرقام؟ ومـاذا قدمتـم مـن مسـاعدات؟، مُضيفـاً "مسـئولية الأمـم المتحدة تقديـمُ المسـاعدة للشـعوب لا ذرف الدموع كما تفعل في اليمن".

وأردف بقولـه "الأمـم المتحـدة تتحـدث عـن توقـع أسـوأ كارثة في اليمن نتيجة كورونـا وتتجاهل قتل اليمنيـين لخمـس سـنوات وتضرب بعرض الحائـط تقاريرها منذ بداية العدوان والحصار".

وفي السـياق، ذكر الوزيـر المتوكل أن "استمرار احتجاز العدوان لسفن المشتقات يعرض القطاع الصحي إلى أزمـة جديدة والأمـم المتحدة تتحمل المسؤولية ".

وأكّـد أن وزارة الصحـة تمـضي قدمـاً في إصـلاح القطـاع الصحـي، معلنـاً مـن محافظـة تعـز نتائـج تقييم المنشـئات الصحيـة"، وداعياً رجـال المـال والأعمـال إلى مسـاندة ودعم القطاع الصحـي، انطلاقاً من مسئوليتهم الدينية والوطنية.

وأوضـح الوزيـر المتـوكل أنـه تم تقييم ١١ مستشـفىً عامـاً في تعز، حيث جـاءت أربعة مستشـفيات في المسـتوى D وسـتة دون المسـتوى المطلوب.

وذكر أن المنشآتِ الطبية الخَاصَّة التي تم تقييمها بلغت ١١ مستشفى و١٥ مسـتوصفاً وَ٣٦ مركـزاً طبياً وَ٢٣ مختبراً ومركزي أسـنان اثنين، مبينًـا أن مستشـفىً خاصـاً واحداً جاء في المستوى B١ وآخر في المستوى B٢ واثنين في المسـتوى C١ وأربعة في المستوى D وأربعة دون المستوى.

ودعا وزير الصحة المستشـفياتِ العامـة والخَاصَّـة التـي أداؤُها أقل مـن الحد الأدنـى إلى سرعة تصحيح أوضاعهـا وإعطائها مهلةَ شـهرين لذلك.

وأشـاد بجهود الفـرق الميدانية في المديريـات التي عملـت بمهنية، بما يسـهم في تحسـين الوضـع الصحي وضمان جودة الخدمات الصحية.

مـن جانبه، أشـاد محافـظ تعز، سـليم المغلـس، بجهـود وزارة الصحـة في تقييـم المنشـآت الطبية العامـة والخَاصَّـة بالمحافظـة مـن الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وذكر أن «الشفافية التي انتهجتها وزارة الصحة في هذا التقييم ستكون منهجـاً للمرحلـة القادمـة ولإعداد خطـة تفصيليـة لرفـع مسـتوى القطاع الصحي بالمحافظة».

ولفت محافظ تعز إلى أهميّة زيارة وزير الصحة لمحافظة تعز التي تمر بظروف استثنائية للاطلاع عن كثب عـلى الأوضاع الصحيـة واحتياجات المحافظة من المسـتلزمات والمعدات الطبية والأدويـة، خَاصَّة مع تفشي الأوبئة بما فيها كورونا.

وتطـرق إلى الجهود التي تقوم بها السلطة المحلية في مواجهة كوفيد١٩ والإجـراءات التـي تمـت في تجهيـز مراكز العزل والحجر الصحي.

أكّـد أن انعدامَ المشتقات النطفية سيسبب كارثة على القطاع الصحي

المتحدث باسم وزارة الصحة: وزيرُ الصحة يتواجدُ في معظم المحافظات ولدينا الكثير من الخطط للتعامل مع كورونا وبقية الأوبئة

المسيرة : خاص

قـال المتحـدثُ باسـم وزارة الصحـة، الدكتـور يوسـف الحـاضري: إن انعـدام المشتقات الصحية سيسبب كارثة تحل على القطاع الصحي.

وأوضـح الدكتور الحـاضري في تصريح للمسـيرة أن الجانب الصحي يعتمد بشكل كبـير عـلى المشـتقات النفطيـة، وغيابها يعنـي قطـع الحيـاة عـن المستشـفيات، مُضيفـاً أن الحصار أوقـف أكثر من ٦٠ ٪ مـن عمل القطاع الصحـي بعد تعطل عدد مـن المراكـز الصحية ومنـع الأدوية ونقل البنك المركزي.

ولفت إلى أن الأمـم المتحدة تغطي قانونياً وحقوقيـاً جرائمَ العـدوان في اليمن، إضافة للسعي لفرض حالة من الشلل على القطاع الصحـي في اليمـن، مؤكّـداً أن الأطبـاء متفائلـون ومتفاعلـون، وهنـاك حالة من التفاعـل المتبادل بين الأطباء وأبناء المجتمع في المناطق المحرّرة.

وأشَـارَ الحـاضري إلى أن وبـاء كورونـا المسـتجد كوفيد ١٩ قد ظهر في عدة مناطق في اليمن بما فيها صنعاء، وأن الوزارة كانت في السـابق تعمل على منع دخـول الوباء إلى هذه المناطق وتمكّنت من الحد من انتشاره لأكثرَ من ثلاثة أشـهر حتى ظهـر الوباء في صنعاء بداية مايو المنصرم.

وقـال الدكتـور الحاضري: إنهـم انتقلوا بعد ذلـك إلى مرحلـة المكافحة والاسـتمرار في التوعيـة، حيـث تـم فتـح المستشـفيات وتأهيلهـا والتثقيـف والتوعيـة عـلى كافة المسـتويات وعـبر الـرش والإغـلاق المؤقت للحـارات وغيرهـا، مُشـيراً إلى أن لديهـم فـرقَ اسـتجابة تعمـل عـلى مدار السـاعة وأطباء وكـوادر صحية يعملون ليلَ نهارَ في المستشفيات دون ملل وكلل.

وأكّـد الدكتـور الحـاضري، أن وزيـر الصحة العامة بصنعاء الدكتور طه المتوكل يتواجد في معظم المحافظات اليمنية ويطلع عـن كثـب حـول الوضـع الصحـي هناك، ويعمل على تقييم المستشـفيات الحكومية والخَاصَّة ويضع الخطـط للتعامل مع هذا الوبـاء وبقيـة الأوبئـة الأُخـرى المنتشرة في صنعاء إلى جانب كورونا.

ونـوّه الحـاضري إلى أن مـن أبـرز الصعوبـات التـي تواجههـم هـو التخاذل الأممـي الـذي يصفه بالكبـير جِـدًّا، لافتاً

إلى أن الأمـم المتحدة كانت قـد وعدتهم أكثر من مرة بأنها سـتكون سـنداً لهـم في حال انتقلـت الكورونـا إلى اليمـن، لكنهـا الآن تتسـوّل بمأسـاة اليمنيـين، ولا يجد الناس شـيئاً ضمـن مسـؤولياتهم والتزاماتهـم، مؤكّـداً أن وزارة الصحة في صنعاء تتحَرّك وفـق إمْكَانيـات متاحـة وبجهـود ذاتيـة ومساهمات مجتمعية للتصدي لهذا الوباء.

وبـيّن الدكتـور الحـاضري أن جميـع المستشـفيات في صنعاء ملزمة باسـتقبال الحالات سـواءٌ أكانت مصابة بالكورونا أو مشـتبهاً بذلـك، وأنه قد وجّهـت العديد من الإنذارات للمستشـفيات المخالفـة وإحالة المخالفين إلى النيابة، مؤكّـداً أن اليمن يتجه إلى الانتصـار عـلى كورونا وعـلى الكثير من الأوبئـة والكثير من المؤامرات على الشـعب اليمني.

وكان وزير الصحة، الدكتور طه المتوكل، قـد أكّـد في تصريحـات صحفيـة أن الأمم المتحـدة تتباكى على الشـعب اليمني، لكننا نسـألهم مـاذا صنعتم أمام مـا تدعون من أرقام ماذا قدمتم من مساعدات؟.

وأشَـارَ إلى أن مسؤولية الأمم المتحدة هي تقديم المسـاعدة للشـعوب لا ذرف الدموع كما تفعل في اليمن.

وأوضـح أن الأمـم المتحـدة تتحـدث عن توقّع أسـوأ كارثة في اليمـن؛ نتيجة كورونا وتتجاهـل قتـل اليمنيـين لخمس سـنوات وتضرب بعرض الحائط تقاريرها منذ بداية العـدوان والحصـار، لافتـاً إلى أن اسـتمرار احتجاز العدوان لسـفن المشـتقات يعرّض القطـاع الصحـي إلى أزمـة جديـدة والأمم المتحدة تتحمل المسؤولية.

مليونا برميل تم تصديرُها عبر ميناء «الضبة» في حضرموت بإشراف وزير مالية

إيراداتٌ جديدة في حساب المسروقات: حكومةُ المرتزقة تبيعُ شحنةً نفطيةً بـ 80 مليون دولار

المسيرة : خاص

تواصلُ حكومةُ المرتزِقة التعامُلَ مع الموارد النفطية والغازية للبلاد، كثروات شخصية لقياداتها وسماسرتها، في الوقت الذي تتضاعف فيه معاناة المواطنين جراء ظروف الحرب والحصار الاقتصادي وقطع الرواتب؛ لتؤكّد بذلك مرة بعد أُخرى، على متاجرتها بمعاناة الشعب اليمني، وزيف كُلّ الشعارات والدعايات التي ترفعها وهي تحاول التملص من هذه الجريمة وإلصاقها بالآخرين، أو تقييدها على ذمة الحرب.

في آخر مستجدات هذا الملف، أفادت عدة مصادر محلية في محافظة حضرموت بأن ناقلات نفطية وصلت هذا الأسبوع إلى ميناء الضبة النفطي، وحملت شحنة نفط خام تقدر بمليوني برميل، تم بيعها من قبل حكومة المرتزِقة، بثمن يصل إلى ٨٠ مليون دولار (ما يعادل ٤٨ مليار ريال بحسب متوسط سعر الدولار الحالي: ٦٠٠ ريال).

وأوضحت مصادر مطلعة أن وزير المالية بحكومة الفارّ هادي، المرتزِق سالم بن بريك، وصل من السعودية هذا الأسبوع إلى حضرموت خصيصاً للإشراف على عملية تصدير هذه الشحنة وبيعها.

وتتكتم حكومة المرتزِقة دائماً على عمليات بيع وتصدير النفط ومصير إيراداتها؛ في محاولة لإبقاء الأمر خارج إطار التساؤلات، إلا أن جميع التحقيقات والتقارير وتصريحات العديد من المحسوبين على حكومة الفارّ هادي، قد أكّدت بشكل واضح على أن هذه الإيرادات لا تذهب إلى البنك المركزي في عدن، ولا تدخل حتى في «الموازنة العامة» ولا ينال المواطنون منها أي شيء.

عمليةُ البيع الأخيرة بالذات أثارت ردود فعل غاضبة؛ كونها تأتي بالتزامن مع كارثة تشهدها محافظة حضرموت؛ بسَبب أضرار السيول التي ضربت المحافظة خلال الأيّام الماضية، وضاعفت من معاناة السكان الذين يشتكون أَيْضاً من تردي الخدمات بشكل كبير.

واتهم ناشطون محليون محافظَ المحافظة المعيّن من قبل العدوان، المرتزِق فرج البحسني، بالاشتراك في نهب قيمة نفط المحافظة، خَاصَّةً وأنه التقى مع المرتزِق بن بريك بعد إشرافه على عملية تصدير الشحنة مباشرة، الأمر الذي اعتبره الناشطون لقاءً لتقاسُمِ الحصص، في الوقت الذي تتضاعف فيه معاناة أبناء المحافظة.

وكانت صحيفةُ المسيرة قد سلّطت، قبل أَيَّام، الضوءَ على الإيرادات النفطية التي نهبتها حكومة المرتزِقة منذ يناير ٢٠١٩ وحتى إبريل الفائت، حيث بلغ حجم تلك الإيرادات أكثرَ من ١,٣ مليار دولار، بحسب منصات عالمية متخصصة بتتبع ورصد حركة الإنتاج النفطي حول العالم.

ويأتي هذا في إطار أكبر عملية نهب للموارد النفطية والغازية في تأريخ البلاد، حيث تقوم حكومة المرتزِقة ببيع النفط والغاز منذ أكثر من خمسة أعوام بشكل غير شرعي، إذ لا تعود تلك الإيرادات إلى الحسابات الرسمية للدولة ولا تذهب إلى الموازنات العامة، بحسب ما أفادت مصادر في شركة النفط التابعة للمرتزِقة لموقع «العربي الجديد» في وقت سابق.

وكانت مصادر إعلامية موالية للعدوان، قد كشفت بالأرقام خلال وقت سابق من هذا العام أن إيرادات المبيعات المحلية لنفط وغاز مأرب، خلال العام الفائت، تم إيداعُها في شركة صرافة تابعة لحزب الإصلاح وليس في البنك المركزي بمأرب، وقد بلغت تلك الإيرادات قرابة ١٢٩ مليار ريال.

كما كان مسؤولون بحكومة المرتزِقة قد أقروا، في أكثرَ من مناسبة، بعدم ارتباط البنك المركزي في عدن بفروعه في مأرب وحضرموت والمهرة، الأمر الذي زاد التأكيد على أن كُلّ إيرادات النفط والغاز وغيرها باتت مقسمة بين قيادات المرتزِقة في كُلّ محافظة.

ويجري هذا كلُّه في الوقت الذي تواصل فيه حكومة المرتزِقة قطعَ الرواتب عن الموظفين وتتعامل بانتقائية مع الكثير من القطاعات، حيث تتعمد حرمان الموظفين الذين يعيشون في مناطق سيطرة الجيش واللجان من رواتبهم، مستخدمةً لقمةَ عيشهم كسلاح.

وكانت تقاريرُ فريق الخبراء التابعين للأمم المتحدة قد أكّدت مراراً على أن تحالف العدوان ومرتزِقته يستخدمون الاقتصاد كسلاح حرب من خلال الحصار ونهب الموارد وقطع المرتبات.

اشتباكاتٌ عنيفة بين فصائل المرتزِقة في «المعافر» بتعز

المسيرة : خاص

اندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة تعز، أمس الثلاثاء، في إطار الصراعات المتواصلة بينهم.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت في منطقة النشمة بمديرية المعافر، بين مرتزِقة حزب الإصلاح من جهة، ومرتزِقة ما يسمى «اللواء ٣٥» الموالي للإمارات من جهة أُخرى.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات جاءت على وقع خلاف كبير بين الطرفين؛ بسَبب تحصيل الجبايات والضرائب التي تم فرضها على التجار والبائعين في المنطقة.

وقال مصدر إن ثلاثة أشخاص على الأقل أُصيبوا بجروح نتيجة المواجهات.

وتشهد مديرية المعافر في تعز توتراً مستمراً بين طرفي المرتزِقة، حيث يسعى كُلّ منهما إلى إحكام السيطرة عليها، في إطار الصراع الشامل بين مرتزِقة حزب الإصلاح والمرتزِقة التابعين للإمارات، والذي تشهده مختلف المحافظات والمناطق المحتلّة.

عناصر مليشيا «الانتقالي» يقتلون موظفاً بشركة أمنية في ميناء عدن

المسيرة : خاص

أقدمت عناصرُ تابعة لمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الثلاثاء، على قتل موظف تابع لشركة أمنية، في جريمة جديدة تأتي في إطار الفوضى الواسعة التي تشهدها المحافظة.

وأفادت مصادر محلية بأن عناصر المليشيا التابعين لما يسمى «أمن ميناء عدن» قاموا بإطلاق النار على الموظف «سالم أحمد الخضر» أثناء قيامه بعمله في الميناء.

وأشارت المصادر إلى أن المجني عليه كان يعملُ في شركة أمنية وكان وقت الحادث في مهمة بالمنطقة الحرة.

وأوضحت المصادر أنه تم نقل المجني عليه إلى المستشفى لكنه فارق الحياة؛ بسَبب إصابته الخطيرة.

ويأتي هذا في إطار الفوضى الأمنية الواسعة التي تشهدها محافظة عدن منذ وقوعها تحت سيطرة قوى الاحتلال ومليشياتها، حيث تتكرّر فيها، وبشكل مستمر، جرائم القتل والنهب والاغتيالات والاخفاء القسري، وسط انتشار كبير للعصابات المسلحة المدعومة من قوى العدوان، والتي تساهم في رفع مستوى الفوضى أَيْضاً من خلال الصراع الداخلية فيما بينها.

قتلى وجرحى بينهم قيادات خلال هجوم «إصلاحي» أعقبه انسحاب سريع

صحيفة موالية للاحتلال تعترفُ بارتباط مرتزِقة الإصلاح بالعناصر التكفيرية وتعاونهما المشترك في البيضاء ومأرب

المسيرة : متابعات

في سياق الاتّهامات المتبادلة بين فصائل مرتزِقة العدوان، كشفت صحيفةٌ موالية للاحتلال الإماراتي عن قيام مرتزِقة حزب الإصلاح في محافظتَي مأرب والبيضاء بتوزيع المطبوعات الثقافية الخَاصَّة بتنظيمي داعش والقاعدة، وهو الأمر الذي يكشف ارتباط أدوات العدوان بالعناصر التكفيرية في سياق العدوان على اليمن.

وقالت صحيفة الأيّام الصادرة من عدن المحتلّة في عددها الصادر، أمس الثلاثاء: إن من أسمتهم «الإخوان المسلمين» يقومون بتوزيع صحف ومطبوعات تنظيمي داعش والقاعدة في محافظتي مأرب والبيضاء، في إشارة إلى حزب الإصلاح الذي يسيطر على أجزاء من المحافظتين.

وذكرت الصحيفة الموالية للاحتلال الإماراتي أن حزبَ الإصلاح له ارتباطٌ مباشر بالعناصر التكفيرية، وهو الأمر الذي لا يستبعد أَيْضاً ارتباط الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته بتلك العناصر، لا سيما في ظل تبادل الاتّهامات بين فصائل مرتزِقة الاحتلال السعودي الإماراتي في هذا السياق.

وتأتي هذه الاتّهامات والاعترافات مصداقاً لما بثته قناة المسيرة، ونشرته أَيْضاً صحيفة المسيرة، عقب تحرير محافظة الجوف والدخول إلى أوكار المرتزِقة التي كانت مليئةً بالكتب والصحف والمطبوعات الثقافية الخَاصَّة بالتنظيمات الإجرامية وفي مقدمتها ذراع الاستخبارات الصهيوأمريكية المسمَّاة «القاعدة».

وبثت عدسةُ المسيرة مشاهدَ أظهرت تلك المطبوعات على الرفوف والمكاتب الخَاصَّة بمرتزِقة العدوان في معسكرات الجوف، وهو ما يؤكّد استخدام العناصر الإجرامية من قبل العدوان كأحد الأذرع في احتلال اليمن.

يشار إلى أن تقاريرَ دوليةً سابقة كشفت عن علاقات متواصلة بين السعودية والإمارات وعناصر التنظيمات الإجرامية.

قالت إنها ستضطر إلى البدء بتطبيق نظام الترقيم في المحطات البترولية ابتداء من اليوم

شركة النفط تحمل قوى العدوان مسؤولية احتجاز السفن النفطية ودفع المواطنين للتزاحم أمام محطات الوقود

المسيرة : صنعاء

حمّلت شركة النفط اليمنية قوى العدوان، مسؤولية التداعيات الناجمة عن الحصار الجائر والقرصنة البحرية المُستمرة وكافة النتائج المُترتبة على سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها منذُ عدة سنوات.

وقالت الشركة في بيان، يوم أمس: إن هذه الإجراءات تأتي في إطار الحرب الاقتصادية المسعورة من قبل العدوان التي تريد الوصولَ إلى مُحاولة تكوين بؤر وبائية عبر صناعة أزمات تموينية تدفع المواطنين إلى التخلي عن الإجراءات الاحترازية والازدحام الاضطراري أمام المحطات البترولية للحصول على احتياجاتهم من المشتقات النفطية.

كما حملت الشركة الأمم المتحدة مسؤولية التخاذل والتقاعس والارتهان المتواصل لمزاجية قوى العدوان وتخليها عن التزاماتها الدولية والإنسانية، لا سِيَّما في هذه المرحلة التي تستوجب منها العمل بجدية في مساندة الجهود الحكومية والمجتمعية الدؤوبة لمواجهة الخطر الوبائي.

وأكّدت الشركة أن قوى العدوان لا تزال تحتجز عدد خمسة عشر سفينة محملة بالمشتقات النفطية قُبالة ميناء جيزان لفتراتٍ مُتفاوتة، تصل في أقصاها إلى ما يزيد على ٧٨ يوماً رُغم استكمالها لإجراءات آلية التحقّق والتفتيش في جيبوتي وحصولها على التصاريح الأممية للدخول إلى ميناء الحديدة، حيث لم يتم السماح بدخول أية شُحنة نفطية إلى الميناء منذ وصول السفينة (ديستيا بوتشي) إلى غاطس ميناء الحديدة بتاريخ ٢٣ مايو ٢٠٢٠م بعد أن تم احتجازها لفترة تتجاوز الـ (٥٠) يوماً عقب حُصولها على تصريح الأمم المتحدة رقم (٨٧١٠٢) في ١ إبريل ٢٠٢٠م، فضلاً عن تأخيرها تعسفياً لسبعة أيَّام في ميناء جيبوتي.

وأشارت الشركة إلى خلو غاطس وأرصفة ميناء الحديدة من سُفن المُشتقات النفطية منذ أكثر من ١١ يوماً، وهو ما يُعد مُؤشراً خطيراً يبين درجة التصعيد العدواني الراهن وخطورة التداعيات المُحتملة في حال استمرت القرصنة العدوانية بهذه الوتيرة الهمجية، نظراً لما لهذا التعسف الإجرامي من آثار كارثية على المستوى الإنساني، خَاصَّةً في ظل تفشي جائحة كورونا وضرورة تأمين كامل احتياجات القطاعات الخدمية من المشتقات النفطية وعلى رأسها قطاعات الصحة والنظافة والمياه.

وأوضح الشركة أنه وبناءً على ما سبق، وحرصاً على تلبية احتياجات السوق المحلية والحفاظ على مستويات الاستقرار التمويني لأطول فترة ممكنة، تنوّه الشركة بأنها واعتباراً من صباح اليوم الأربعاء ١٠ يونيو ٢٠٢٠م، ستكون مضطرةً إلى البدء بتطبيق نظام الترقيم في المحطات البترولية.

من جانبه، حذّر متحدث شركة النفط اليمنية أمين الشباطي، من استمرار أعمال القرصنة لقوى العدوان ومواصلتها لاحتجاز السفن المحملة بالمشتقات النفطية والمواد الغذائية ومنعها من إلى ميناء الحديدة.

وقال الشباطي في تصريحات صحفية: إن «كل القطاعات الحيوية ستتأثر بشكل مباشر باحتجاز السفن المحملة بالمشتقات النفطية؛ كونها ترتكز على مادة الوقود»، لافتاً إلى «الأضرار الكبيرة التي قد يتعرض لها القطاع الصحي جراء استمرار قوى العدوان في احتجاز السفن ومنع وصول المشتقات النفطية، خَاصَّةً في ظل تفشي وباء كورونا».

وأشَارَ القباطي إلى أنه وفي الوقت الذي تواصل قوى العدوان احتجاز ومنع السفن من الوصول إلى الميناء، وبالرغم من امتلاك السفن لتصاريح من قبل الأمم المتحدة، ما تزال الأخيرة تلتزم الصمت تجاه تجاوزات قوى العدوان وانتهاكها لسيادة الأمم المتحدة.

80 خرقاً للعدوان بالحديدة و38 غارة جوية على عدة محافظات يمنية

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، خروقاتها لاتّفاق السويد باستهداف ممتلكات ومزارع المواطنين والأحياء السكنية في محافظة الحديدة، وشن الطيران ٣٨ غارة على أربع محافظات وجبهات الحدود.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة «المسيرة»، أن قوى العدوان ارتكبت ٨٠ خرقاً من بينها تحليق طائرة حربية في حيس وعشر طائرات تجسسية في أجواء حيس وكيلو ١٦ وشارع الـ ٥٠ والمنظر والفازة والدريهمي والجبلية.

وأشَارَ المصدر إلى أن قائمة الخروقات شملت ١٩ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٨٤ قذيفة، وَ٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة، و١٥ قذيفة مدفعية على منطقة الفازة بمديرية التحيتا.

وتواصل قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقتهم خروقاتها لاتّفاق وقف إطلاق النار منذُ قرابة عام ونصف على اتّفاق السويد، والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة وحصار مديرية الدريهمي، ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، في ظل تواطؤ أممي مكشوف، ما يضاعف معاناة المواطنين.

وفي سياق متصل، أكّد مصدر عسكري للمسيرة أن طيران العدوان الأمريكي السعودي، شن غارتين على منطقتي المرازيق والمهاشمة بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، و١٢ غارة على مديرية صرواح، و١٣ غارة على صلب بمديرية مجزر في محافظة مأرب، و٥ غارات على مديرية حرض ومنطقتي الجر وبني حسن بمديرية عبس بمحافظة حجّة، بالتزامن مع استهداف بوارج العدوّ لمزارع المواطنين بمنطقة الجر.

وأفاد المصدر بأن الطيران شن غارة على منطقة الفرع بمديرية كتاف، وغارتين على مديرية الظاهر بمحافظة صعدة، كما شن ثلاث غارات على منطقة الشرفة في نجران.

هذا ويواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي جرائمه الوحشية بحق الشعب اليمني منذ خمسة أعوام راح ضحيتها آلاف من الأطفال والنساء والمدنيين، وتدمير المنشآت العامة والممتلكات الخَاصَّة وتدمير المنازل على ساكنيها، في ظل صمت أممي ومساعٍ متواصلة للمتاجرة بمعاناة اليمنيين.

مناقشة الجوانب المتصلة بالحفاظ على الأراضي الزراعية بسعوان

المسيرة : حسين الكدس

ناقش لقاء بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، الجوانب المتصلة بالحفاظ على الأراضي الزراعية بمنطقة الخربة بسعوان.

وأكّد اللقاء بحضور وكيل أول المحافظة حميد عاصم، ووكيل وزارة الأوقاف صالح خميس، ومدير مكتب الأشغال بالمحافظة المهندس إبراهيم الشامي، ومدير المديرية محمد القاضي، ونائب مدير مكتب الزراعة بالمحافظة المهندس محمود الحكيمي، أهميّة الحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية، خَاصَّة وهذه المنطقة تتميز بزراعة أجود أنواع العنب والفرسك.

وفي اللقاء، أكّد الوكيل عاصم، حرصَ قيادة المحافظة على الإبقاء على هذه الأراضي الزراعية كمحمية طبيعية لضمان استمرار إنتاجها من المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها.

وأشَارَ إلى أهميّة اتِّخاذ كافة الإجراءات بحق من سيقوم بالبناء في الأراضي الزراعية بهذه المنطقة.. داعياً المجلس المحلي بالمديرية ومكتب الأشغال والمشايخ والأعيان إلى منع أي بناء مخالف للتوجيهات.

بدوره، نوّه وكيل وزارة الأوقاف صالح خميس، باهتمام قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى ومجلس الوزراء بمنع البناء على الأراضي الزراعية، مؤكّداً الحرص على استغلال هذه الأراضي في إنتاج المحاصيل الزراعية الشهيرة.

فيما أشار مديرا مكتبي الأشغال بالمحافظة المهندس الشامي والمديرية مراد القانص، إلى أنه سيتم اتِّخاذ الإجراءات بحق المخالفين، محذرين من عملية البيع والشراء بغرض البناء.

من جانبه، أكّد مدير المديرية محمد القاضي، أهميّة هذه الخطوة التي تصبُّ في الحفاظ على الأراضي الزراعية.

بدورهما، ثمن الشيخ مبخوت محمد، والشيخ محمد عز الدين، اهتمام قيادة المحافظة بالحفاظ على الأراضي الزراعية من الزحف العمراني، مؤكّدين الحرص على استمرار زراعة المحاصيل التي تشتهر بها هذه المنطقة.

وزارة الكهرباء تحذر المواطنين من المرور في مسار خطوط الضغط العالي بين محافظتي صنعاء وعمران

المسيرة : عمران

حذرت وزارة الكهرباء والطاقة المواطنين اليمنيين من المرور في مسار خطوط الضغط العالي بين محافظتي صنعاء وعمران ومن الاقتراب من الخطوط الكهربائية أَو الصعود إلى أسطح منازلهم خلال اليومين القادمين.

وقالت الوزارة في بيان: إنها ستقوم بتشغيل خط النقل ١٣٢ ك. ف «صنعاء -عمران»، لإمدَاد محافظة عمران بالطاقة الكهربائية، ما يتطلب من أصحاب المنازل والمحال المجاورة للخطوط أخذ الحيطة والحذر تجنباً لحدوث أي خطر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس الملف الفلسطيني – أنصار الله: لن نترك أبناء فلسطين ومعاناتهم لا تقل عن معاناة اليمنيين

ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن: مبادرات اليمنيين الكريمة تؤكّد مكانة القضية الفلسطينية في قلوبهم

تدشين توزيع السلة الغذائية الثالثة لأبناء الجالية الفلسطينية في اليمن

المسيرة : خاص

دشّن الملف الفلسطيني – أنصار الله، بالتعاون مع مؤسّسة الغوث الخيرية، أمس الثلاثاء، توزيع السلة الغذائية الثالثة للجالية الفلسطينية في الجمهورية اليمنية.

وفي التدشين أشار حسن الحمران -رئيس الملف الفلسطيني لأنصار الله-، إلى أن توزيع السلال الغذائية يأتي في سياق المساعي الرسمية والشعبيّة اليمنية لتخفيف معاناة الأسر الفلسطينية باليمن بعد أن تسبّب تحالفُ العدوان والحصار في انقطاع مرتبات الكثير من أبناء الجالية الفلسطينية العاملين في القطاعات التربوية والصحية وغيرها.

وأكّد الحمران في تصريحاته لصحيفة المسيرة، أن معاناة الفلسطينيين لا تقلُّ عن معاناة أبناء الشعب اليمني، في ظل استمرار العدوان والحصار الذي يدخل عامه السادس.

ولفت إلى أن السلة الغذائية التي تم تدشّن توزيعها، أمس، تأتي ضمن المشاريع التي يمولها الملف الفلسطيني لأنصار الله، في سياق الإمْكَانات المتاحة، وكأقل تقدير لتجسيد الاهتمام اليمني بفلسطين أرضاً وشعباً، على الرغم من إيغال آلة العدوان والحصار في قتل الشعب اليمني ومساعيها لإماتته جوعاً وحصاراً.

وعزّى رئيس الملف الفلسطيني لأنصار الله في تصريحاته، كُلَّ فصائل المقاومة الفلسطينية، كُلّ دول محور المقاومة في فقدانها المجاهد العظيم رمضان عبدالله شلح – أمين عام حركة الجهاد الإسلامي سابقًا.

وأكّد الحمران أن محور المقاومة والأمة العربية والإسلامية فقدت رجلاً عظيماً له بصمات ناصعة في مجابهة كيان الاحتلال الصهيوني ومشاريعه الاستعمارية الهدامة على الأراضي الفلسطينية.

وفي ختام تصريحاته قال الحمران: نقول لإخواننا الفلسطينيين، نحن معكم ولن نترككم وحدكم، وسنبقى معكم حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية.

وأكّد أنه سيكون هناك المزيدُ من التعاون مع الإخوة الفلسطينيين من قبل كُلّ أحرار اليمن.

من جهته، ثمن ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، أحمد بركة، مساعي أبناء الشعب اليمني تجاه إخوانهم من أبناء الجالية الفلسطينية.

وقال في تصريحات لصحيفة المسيرة: "إن أبناء يمن الأنصار يتعاملون مع الفلسطيني في بلدهم وكأنه واحد منهم"، مؤكّداً واحدية القضية والمظلومية بين الشعبين اليمني والفلسطيني؛ باعتبَار أن المعتدي واحد على صنعاء والقدس.

وَأَضَافَ بركة: "هذا العطاء يأتي من بين الكثير من العطاءات التي يقدمها اليمن، قيادة وشعباً للفلسطينيين، وهذه المبادرات تدل على مكانة فلسطين والفلسطينيين في قلوب اليمنيين".

وأكّد أن اليمن تشارك فلسطين في مناهضة كُلّ المؤامرات الصهيونية.

واختتم ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة تصريحاته بقوله إن "هذه السلة لن تكون الأخيرة، بل ستكون بداية الطريق الذي يشقه اليمنيون الأحرار لمساندة أبناء فلسطين".

يشار إلى أن الملف الفلسطيني لأنصار الله وبالتعاون مع مؤسّسة الغوث الخيرية، وزعا السلة الغذائية الثانية خلال شهر رمضان المبارك.

خلال لقائه وزير النفط والمعادن لمناقشة تداعيات استمرار الحصار

وزير الخارجية: تحالف العدوان يمارس سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب اليمني ويمنع دخول السفن النفطية والغازية إلى ميناء الحديدة

المسيرة : خاص

ناقش وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبدالله، خلال لقائه بوزير النفط والمعادن أحمد عبدالله إدريس، يوم أمس الثلاثاء، تداعيات استمرار حصار تحالف العدوان واحتجازه لسفن المشتقات النفطية والغازية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

وقال الوزير شرف: إن هذا الإجراءات المتبعة تؤكّد للعالم أجمع، حقيقة أهدافه الرامية لتدمير مقدرات الشعب اليمني ومحاولة لكسر صموده، وهي استهداف مباشر للإجراءات التي تتخذها حكومة الإنقاذ لمواجهة فيروس كوفيد١٩.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة باستمرار تحالف العدوان في ممارسة سياسة العقاب الجماعي بحقِّ الشعب اليمني من خلال منع دخول السفن النفطية والغازية إلى ميناء الحديدة، في جريمة تُضاف إلى لسجل الإجرامي لدول العدوان والمرتزِقة في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال السنوات الست الماضية من العدوان والحصار الشامل، ما ضاعف تداعياتها بجائحة كوفيد-١٩ على مستوى العالم والحاجة الملحة للمشتقات النفطية في مختلف المجالات، بما في ذلك احتياجات المنشآت الطبية وتعزيز جهود مكافحة وباء كورونا.

وقال شرف: إن من السخرية استمرار الحديث بين الحين والآخر عن إجراء مشاورات بين الأطراف اليمنية للوصول إلى تسوية سياسية عادلة، في ظل تصعيد العدوان والحصار واستمرار الممارسات الانتقامية ضد الشعب اليمني بصورة يومية.

وأشَارَ الوزير شرف إلى أن أيَّ جهود أو حوار أو مشاورات تتحدّث عن السلام في اليمن، لا بد أن يرافقها اتِّخاذ عدد من الخطوات التي تلامس حياة المواطن العادي، وفي المقدمة دفع مرتبات كافة موظفي الدولة وضمان تدفق ودخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغازية والمواد الغذائية والتجارية عبر ميناء الحديدة دون أية عرقلة، ورفع الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي أمام حركة الملاحة التجارية والمدنية.

من جانبه، قال وزير النفط والمعادن: إن استمرار احتجاز السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغازية قبالة ميناء الحديدة، يضاعفُ من تداعيات الوضع الإنساني في اليمن، مُشيراً إلى أن هدف دول العدوان والمرتزِقة من وراء ذلك زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني.

وبيّن الوزير دارس أنه في الوقت الذي شهد فيه العالم انخفاضاً كَبيراً في أسعار النفط، زادت دول العدوان من حصارها ومنع دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، حتى لا يستفيد المواطن اليمني من الأسعار العالمية والتسبب في مضاعفة معاناته.

كما أكّد الوزيران أهميّةَ تنفيذ حملة دبلوماسية لفضح جرائم دول العدوان ودعوة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث والدول الراعية لعملية التسوية السياسية باليمن لدعم مساعي حكومة الإنقاذ الرامية إلى التخفيف من حدة الكارثة الإنسانية التي تعد الأسوأ في العالم والتي أوجدها تحالفُ العدوان بشنه عمليات عسكرية وفرضه حصاراً شاملاً، والتأكيد على رفع الحصار عن السفن النفطية والغازية.

في ظل مخاوف من تكرار جريمة الصحفي خاشقجي

احتجاز طلاب يمنيين في سفارة المرتزقة بواشنطن لمطالبتهم بصرف مستحقاتهم المنهوبة

المسيرة : خاص

يعيش طلابُ اليمن في بلاد المهجر أوضاعاً مأساوية وصعبة وصلت حَدّ طرد العشرات من داخل الجامعات ومقرات السكن وافتراش الشارع بعد تخلي حكومة المرتزِقة عن دورها تجاه هؤلاء الطلاب والامتناع عن صرف مستحقاتهم منذ شهور طويلة رغم الإيرادات الكبيرة والضخمة التي تجنيها جراء بيع النفط الخام والغاز في مأرب وشبوة وحضرموت.

وفي إطار المأساة الإنسانية التي يعيشها طلاب اليمن في الخارج تداول، أمس الثلاثاء، المئات من الناشطين والإعلاميين في مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، رسالة بعثها الدكتور محمد الصبري، وهي بمثابة نداء استغاثة عبر الهاتف من داخل السفارة اليمنية في واشنطن.

وقال الطالب اليمني في رسالته: إنه محتجز مع زملاء له في غرفة مغلقة، وتم منعهم حتى من الخروج لدورة المياه، مبينًا أن الاحتجاز جرى عقب اجتماع مع الملحق الثقافي فهد الشعيبي في وجود نائب السفير (لم يذكر اسمه)، وكان الغرضُ من الاجتماع المطالبةَ بحقوق ورواتب الطلاب اليمنيين المنهوبة من قبل مسئولي السفارة التابعين لحكومة الفارّ هادي.

وحذر الناشطون من المعاملة السيئة التي يتلقاها الطلاب اليمنيون في الخارج، لا سِيَّما أمريكا من قبل مسئولي السفارة، مشيرين إلى أنه من الممكن أن يلاقي الطلبة اليمنيون المحتجزون داخل مقر السفارة مصير الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي لقي مصرعه داخل قنصلية بلاده بتركيا.

الأمم المتحدة تذرف دموع التماسيح فقط..

تقديم الدعم لليمن لمواجهة كورونا خارج الحسابات

وزير الإعلام: أكثر من 70 ٪ من المساعدات المقدمة لليمن تذهب نفقات تشغيلية وسيارات ورحلات مكوكية للأمم المتحدة

الوجيه: الصحة العالمية مثلت دوراً سلبياً في مواجهة وباء كورونا وكانت شريكة فيما صنعه العالم من تهويل وخوف

الحاضري: الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمي لا دور لهما على الإطلاق ولم يقدّما ريالاً واحداً

المروني: الأمم المتحدة أوقفت نشاطها وتمويلها للمراكز الصحية في اليمن بعد ظهور وباء كورونا

المسيرة : عباس القاعدي

لأكثرَ من مرة تناشد حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاء، الأمم المتحدة لتقديم المساعدات العلاجية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد١٩ وتوفير احتياجات مراكز الحجر الصحي بصورة عاجلة، غير أن الكثير من المسؤولين يرون أن الأمم المتحدة لم تقم بواجبها على أكمل وجه.

ويقول وزير الصحة الدكتور طه المتوكل: إن الأمم المتحدة تتباكى على الشعب اليمني، ويتساءل ماذا صنعت أمام ما تدّعيه من أرقام؟ وماذا قدمت من مساعدات؟ مُشيراً إلى أن مسئولية الأمم المتحدة هي تقديم المساعدة للشعوب لا ذرف الدموع كما تفعلُ في اليمن.

ويشير الوزير المتوكل، إلى أن الأمم المتحدة تتحدّث عن توقع أسوأ كارثة في اليمن نتيجة كورونا وتتجاهل قتل اليمنيين لخمس سنوات وتضرب بعرض الحائط تقاريرها منذ بداية العدوان والحصار.

وخلال الأيّام الماضية، شاركت الأمم المتحدة في مؤتمر عقد بدولة العدوّ السعودي وسمي بمؤتمر المانحين للتسول باسم الإنسانية في اليمن، لكن الأمم المتحدة كما يقول الكثيرون لم تقدم شيئاً لليمن، سواء للقطاع الصحي أو غير ذلك، وكان حرياً بها أن تساعد اليمن ولا سيما في ظل ما يعانيه من انتشار لوباء كورونا.

ميزانية غير مرصودة

ويقول وزيرُ الإعلام ضيف الله الشامي: إن الأمم المتحدة لم تقدّم شيئاً يمكن أن يذكر للشعب اليمني، بل تتاجر بمعاناة الشعب وتخادع المانحين بشكل واضح، لافتاً إلى أن كُلّ المساعدات المقدمة باسم اليمن تذهب أكثر من ٧٠ ٪ منها نفقات تشغيلية وسيارات مدرعة ورحلات مكوكية عبر الطيران، وذلك كلّه على حساب المساعدات الممنوحة لليمن.

ويشير وزير الإعلام، إلى أنه تمّت مخاطبة منظمة الصحة العالمية بوسائل عديدة ولقاءات متكرّرة من قبل الحكومة ورئاستها وعبر وزارة الصحة والهيئات المعنية للقيام بدور ملموس بشأن مواجهة فيروس كورونا، لكنها كانت تعتذر وتقول إنه لا ميزانية مرصودة للمواجهة، بحجّة أن الوباء لم يصل بعدُ إلى اليمن، وكأنهم ينتظرون الوباء وهم يوزعون الوعود المتكرّرة بأنه متى ما وصل الوباء فسيكون لهم دور بارز، وبعد أن وصل كورونا أصبحت وعودهم كاذبة.

ويضيف وزير الإعلام أنه لولا التعامل الحكيم للقيادة والشعب مع جائحة كورونا بخلاف ما كانت تريده المنظمة من التهويل والتخويف وخلق الرعب وإعلان الأرقام والإحصائيات، سواءٌ أكانت صحيحة أو غير صحيحة، ولهذا أؤكّد لكم أن الصحة العالمية لم توفِ بوعودها ولم تقدم شيئاً لمواجهة الوباء.

من جانبه، تقول مدير الإعلام بالمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية هناء الوجيه: إن الصحة العالمية في اليمن مثّلت دوراً سلبياً للغاية في مواجهة وباء كورونا، وكانت شريكة فيما صنعه العالم من تهويل في صناعة الخوف في وسائل الإعلام حول كورونا، وكان ذلك له دور كبير في حصول حالات الوفيات في العالم.

وتؤكّد الوجيه أن الصحة العالمية لم تقم بالدور المطلوب منها في تحسين الوضع الصحي المنهك؛ بسَببِ العدوان والحصار المستمر على الشعب اليمني، فكان من أبرز ما قامت به هو تعليق عملها في مناطق الشمال حَدّ تعبيرها؛ بسَببِ إخفاء حالة الإصابة بكورونا حَدّ زعمها، موضحة أنها كانت تريد مزيداً من التهويل والرعب وبث الخوف والهلع في النفوس، وكان الأجدر بها أن تعمل بعيدًا عن ذلك المسار ليكون هدفها التحسين في الوضع الصحي وتوفير أهم المستلزمات لمواجهة الوباء بدلاً عن الضغط الذي يهدفُ لخدمة العدوان وتحقيق الأهداف التي لم يستطع تحقيقها خلال خمس سنوات من الحصار والعدوان.

وحول المجال الصحي تطرقت الوجيه إلى أنه ضعيف في اليمن، مما جعل الشعب اليمني يمرُّ بكوارث كبيرة وفتكت به الأمراض والأوبئة خَاصَّة في المحافظات المحتلّة، وَالتي ساهم وجود المرتزِقة وقوات الاحتلال في تفاقم الوضع الذي زاده سوء الإهمال والعمالة، ولهذا لم نسمع صوتاً من الأمم المتحدة ولا منظمة الصحة العالمية.

وتوضح الوجيه أن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، تتسول كذباً باسم معاناة اليمنيين لتجني الأموال التي لا يرى منها الشعب اليمني إلّا الفتات، وتتباكى باسم ضحايا كورونا الذين تريد أن توهم الناس والمجتمع بوجودهم رغم أنها تغاضت عن ضحايا مدنيين قُتلوا بالآلاف تحت ركام القصف والعدوان، وهذه هي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وَأُولئك هم المرتزِقة والمتسولون الذين لم ولن يعول عليهم الشعب اليمني الصامد والمكافح والمتسلح بالإيمان والوعي الصحيح.

المساعدات لا ترقى إلى ١ ٪

وَيؤكّد الناطقُ الرسمي باسم وزارة الصحة يوسف الحاضري، أن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لم تقدّم شيئاً على الإطلاق فيما يخصُّ مواجهة كورونا، وما قدمته هي أمور لا ترتقي إلى نسبة ١ ٪ من احتياجات اليمن، في ظل العدوان والحصار وَالوضع الصحي المتعب والمدمّر من قبل العدوان الأمريكي السعودي، وكذلك في ظل تعهداتها بأن تكون شريكة، وَأَيْضاً في ظل ترويج المنظمات عن مأساة اليمن كما رأينا في مؤتمر المانحين الفاشل والمضحك.

ويشير الحاضري، إلى أن الأجهزة الموجودة التي تصل إلى ٧٠ أو ٦٠ جهازاً، كان قد قدمته منظمة الصحة العالمية لقسم التغذية في الوزارة قبل ظهور وباء كورونا، وعندما جاءت موجة كورونا تم تحويله إلى كورونا.

وحول الملابس الوقائية التي يستخدمها الأطباء عند استقبال حالات كورونا، أوضح الحاضري أن الملابس التي قدمت تبلغ خمسة آلاف بدلة في ظلّ أن احتياجنا اليومي لها أكثر من عشرة آلاف؛ لأن لدينا أكثر من ثلاثة آلاف فريق استجابة في جميع المديريات، حيث كُلّ طبيب يستخدم يوميًّا أكثر من أربع بدلات، وهي حسب الحالات الموفدة إليه، علماً أننا قد استهلكنا أكثر من هذه الكمية بعشر مرات.

وبخصوص الفحوصات التي قدمت فيقول الحاضري: إنها تصل إلى سبعة آلاف فحص، رغم أن احتياجنا اليومي أكثر من عشرة آلاف فحص، علماً أن معظمها غير دقيق وغير سليم، وقد سبق أن تحدّث عنها وزير الصحة في مؤتمرات سابقة، مُشيراً إلى أنها لم تقدم غير التباكي وذرف دموع التماسيح لا أكثر ولا أقل، ولم تقدم للشعب اليمني أيَّ شيء ملموس.

ويشيد الحاضري بجهود الجانب الإعلامي الوطني الذي حقّق في جانب التوعية ٩٠ ٪، وكل ذلك بجهود وطنية محلية، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لا فضل لها ولا دور ولا ذكر على الإطلاق، ورغم وعودهم المستمرة لم يقدموا حتى ريالاً واحداً.

وعلى صعيد متصل، يؤكّد مدير عام مكتب الصحة بالأمانة مطهر المرواني، أن كُلَّ ما قدمته الأمم المتحدة ومنظماتها لشعب اليمني هو إيجاد الذرائع والمبرّرات، موضحًا أن المنظمات الأمريكية التي كانت تدعم وتمون المنظمات التي تعملُ في المراكز الصحية باليمن وتابعة للأمم المتحدة أوقفت نشاطها وتمويلها لهذه المراكز بعد ظهور وباء كورونا.

جراثيمُ المملكة تنقلُ الوباء إلى اليمن..

كورونا عدوان سعودي

الدكتور الأهنومي: العدوان يستخدمُ كورونا كأحد الأسلحة لهزيمة الشعب اليمني وإضعاف تماسك جبهته الداخلية

عميد كلية الإعلام: العدوان لجأ إلى أساليبَ كثيرة لنقل الوباء إلى اليمن وندعو إلى توعية إعلامية وصحية كبيرة لمواجهته

جبران الشيخ: كما انتصر الشعبُ اليمني على طفيليات وجراثيم وسموم العدوان سينتصر على فيروساته بإذن الله

الناشط العراسي: إدخَالُ النظام السعودي الوباءَ إلى اليمن يهدف إلى خلق انهزام نفسي لليمنيين لتحقيق ما عجزت عنه ترسانتهم العسكرية

زكريا الهاتف: العدوُّ السعودي استخدم الحربَ البيولوجية مبكراً ضد الشعب اليمني ونشر الأمراض والأوبئة بين الناس

الداعي: ليس غريباً على من يقتلك بشتى أنواع الأسلحة أن يدخل لك الفيروسات والأمراض الفتاكة للقضاء عليك

المسيرة : أيمن قائد:

عمل العدوُّ السعودي خلال الأشهر الماضية بشكل مستميت على إدخَال وباء كورونا إلى اليمن، وذلك في ظل الصمت الأممي والدولي المطبق تجاه هذه التصرفات الطائشة.

ويمكن القول إن اليمن لم يكن ليصل إليه وباء كورونا المستجد كوفيد ١٩ على الإطلاق؛ لأنَّ بلادنا تعاني لأكثر من خمس سنوات من حصار بري وبحري وجوي، كما أن مطار صنعاء الدولي مغلق أمام الرحلات الجوية منذ سنوات، ما يجعلنا نتساءل كَثيراً حول أسباب ودوافع مملكة الشر في نشر الوباء إلى اليمن.. وكيف يمكن مقاضاتها على ذلك؟

الباحث الأكاديمي الدكتور حمود الأهنومي يرى أن العدوانَ الأمريكي السعودي يلجأ إلى استخدام الوباء كسلاح؛ بهَدفِ إلحاق الهزيمة بالشعب اليمني بعد أن عجز عسكريًّا من خلال استخدام الصواريخ والغارات والقذائف والدفع بالمرتزِقة الذين حشدهم من كُلّ مكان.

ويؤكّد الأهنومي في حديثه لصحيفة «المسيرة»، أن العدوانَ يعلمُ بأن النظام الصحي شبه مدمّر في اليمن، وأنه بمُجَرّد دخول الوباء إلى صنعاء والمحافظات الحرة لن يستطيعَ النظامُ الصحي الصمودَ في وجه الوباء وانتشاره السريع، وهذا سيؤدي إلى كثرة الوفيات، ولا سيما إذَا رافق الوباء حملةٌ إعلامية شعواء تثير القلق والخوف من المرض، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف المناعة للمرضى والاستسلام للموت»، معتبرًا تخطيطَ العدوان في استخدام الوباء كأحد الأسلحة التي يقتلون بها الشعب اليمني، لإلحاق الهزيمة بالشعب اليمني من داخله، بعد أن عجزت صواريخهم وقذائفهم عن هزيمته.

ويشير الأهنومي إلى جملة من خطط العدوان في هذا الشأن وَالتي تترافق معها حملة إعلامية قوية ومركَّزة تتحدث عن الوباء والوفيات وإبر الرحمة وإثارة السخط ضد حكومة صنعاء مع إحداث اضطرابات وفتن مختلفة، مبينًا أن كُلَّ هذه الخطط العدوانية والمؤامرات هدفها إضعاف تماسك الجبهة الداخلية للمجتمع.

كما يؤكّد عميدُ كلية الإعلام بجامعة صنعاء، الدكتور عمر داعر، أن تفشي فيروس كورونا في اليمن هو جزء من العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

ويتطرق داعر إلى عدة أساليب استخدمها العدوان، منها رمي الصناديق الطبية من الجو على مناطق متفرقة من محافظات الجمهورية ومحاولتهم إدخَال العالقين مع فتح المنافذ والعمل على أكثر من أُسلُوب لإدخَال هذا الوباء.

ويرى داعر أنه وعلى الرغم من وصول فيروس كورونا إلى اليمن إلا أن بلادنا مقارنةً بالدول الأخرى فإن نسبة المصابين به قليلة جداً.

ويشير الدكتور داعر إلى توجيهات القيادة السياسية باتِّخاذ الإجراءات الاحترازية؛ لتفادي حجم الكارثة الوبائية، ويدعو إلى التوعية الإعلامية والصحية والحظر الاحترازي؛ كون العدوّ يتربص بنا في كُلّ لحظة.

أُستاذ الصراع العربي الإسرائيلي بجامعة صنعاء، الدكتور عبدالملك الحليلي، من جانبه يشير إلى تولي آل سعود لليهود والنصارى الذين اتصفوا بالحقد على كُلّ من يدعون إلى الحق والدين عبر الأزمان والدهور.

ويقول الحليلي لصحيفة «المسيرة»: إن قوى العدوان قد حرصوا على ضرب اليمن بأفتك أنواع الأسلحة بما فيها الأمراض وحرصهم على أن يدخل الكورونا إلى اليمن بكل الوسائل مستخدمين ضعاف النفوس من المرتزِقة في تهريب المصابين إلى حدود اليمن.

ويضيف بقوله: كان هناك عالقون كثيرون، وكانوا يناشدون من وقت لآخر، لكن آل سعود لم يستجيبوا لهم إلَّا بعد تفشي فيروس كورونا إلى اليمن وأدخلوهم؛ مِن أجلِ انتشار الفيروس في أرجاء البلاد.

خلق حالة توتر دائم وانهزام نفسي

أما الناشط وَالإعلامي، جبران الشيخ، فيؤكّد أن أسباب ودوافع مملكة الشر في نشر الوباء في اليمن هو الفشل الذريع لقوى الشيطان والانحطاط على كُلّ المسارات والاتّجاهات والصعد، بل يعكس الرغبة الخبيثة لاستهداف أبناء الشعب استهدافاً ممنهجاً في محاوله يائسة وبائسة في إدخَال كورونا إلى بلادنا.

ويضيف الشيخ في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن من ضمن الأسباب «خلق فوضى مجتمعية والترويج للشائعات والأكاذيب لكن كُلّ هذه المخطّطات الجرثومية قد فشلت، مؤكّداً بقوله: كما انتصرنا على طفيليات وجراثيم وسموم العدوان سننتصر على فيروساته بإذن الله تعالى.

الناشط السياسي خالد العراسي هو الآخر يقول إنه بمُجَرّد دعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار لمواجهة وباء كورونا نجد أن الغرض كان إيقاف معارك التحرير التي يخوضها جيشنا واللجان، حيث وصلت إلى مناطق للسعودية فيها مصالحُ كبيرة وهي شمال الجوف، فهناك يتم سرقة النفط اليمني منذ عقود، بالإضافة إلى تقدم قواتنا نحو تحرير مأرب والتي أَيْضاً لا تخلو من المصالح السعودية، كما أنها المعقل الأهم والأكبر للمرتزِقة، لكن قيادتنا الحكيمة والرشيدة رفضت هذا الطلب؛ باعتبَاره مُجَرّد أكذوبة الهدف منها إيقاف المعارك التي كان ولا يزال العدوّ فيها في موقف لا يُحسد عليه رغم كثافة المساندة الجوية والجيوش الزاحفة والمحتشدة «.

ويضيفُ العراسي في حديثه لصحيفة «المسيرة» قَائلاً: لم تكتف قيادتنا بالرفض وإنما قدمت رؤيةً متكاملة لوقف إطلاق النار وقوبلت بالرفض من العدوّ، مما يدل أن غرضَه لم يكن السلام ولا مواجهة الوباء الذي لم يكن إلى ذلك الحين قد دخل اليمن.

ويفسر العراسي مساعيَ النظام السعودي في إدخَال الوباء ونشر الرعب والخوف وزرع الوهم بين أوساط المجتمع اليمني لخلق حالة توتر دائم وانهزام نفسي؛ عَلَّ ذلك يكون كفيلاً بتحقيق ما عجزت عن تحقيقه ترسانتهم العسكرية وحصارهم وحربهم الاقتصادية وسياستهم البشعة التي انتهجوها للتجويع؛ مِن أجلِ إركاعنا، وبنفس الوقت ليشكل ذلك سبباً قوياً لاتِّخاذ قرارات دولية أممية لوقف إطلاق النار لإنقاذ ما تبقى من فلول المرتزِقة في مأرب ولتبقى مأرب تحت سلطتهم وفي أيديهم.

وَيضيف العراسي أن تحرير مأرب لا يشكل فقط انكساراً للعدوان وإنما حصولنا على عامل مهم من عوامل الصمود والانتصار بفضل الله، وهذا ما يفسر توقيتَ ظهور دعوة وقف إطلاق النار، على الرغم من أن الفيروس منتشر في دول العالم منذ شهور.

ويوضح من ناحية أُخرى سعيَ السعودية لإدخَال الوباء في اليمن؛ باعتبَار الوباء أداة وسلاحاً تستخدمه للفتك بشعب صمد في وجه عدوانها القبيح لأكثر من خمسة أعوام، لكن رحمة الله عز وجل كانت ولا زالت تحيط بنا، والنصر قادم لا محالة بإذن الله وفضله، تحت راية المسيرة القرآنية وقيادة السيد قائد الثورة عبد الملك بدر الدين الحوثي سلام الله عليه.

أما الناشط والباحث السياسي زكريا الهاتف فيشير إلى أن مملكة الشر تشكل أكبر خطر على الأُمَّة العربية والإسلامية وليس على الشعب اليمني فقط، لافتاً إلى أنه وبعد أن شنت العدوان على الشعب منذ خمس سنوات ومعها أكثر من ١٧ دولة لم تستطِع أن تحقّق أي هدف لها على بلدنا.

ويؤكّد الهاتف أنه وبعد فشل قوى العدوان الذريع وهزائمهم المتواصلة في اليمن لجأت السعودية إلى الحرب البيولوجية والتي استخدمتها في وقت مبكر من خلال نشر الأمراض والأوبئة المختلفة بين أوساط الشعب اليمني.

ويقول الهاتف إن النظام السعودي حاقد على الشعب اليمني، وقد استخدَم فيروس كورونا كآخر خيار ليحقّق به ما لم يستطِع تحقيقه خلال فترة عدوانهِ لكنهم فشلوا»، لافتاً إلى أن العدوان يهدف من وراء إدخَال الوباء إلى اليمن بشتى الوسائل إلى إعاقة تحَرّكات أبطال الجيش واللجان في التقدم والسيطرة واحراز الانتصارات.

وفي سياق متصل، يعتبر المواطن عبد الملك الداعي أن من أهم دوافع قوى العدوان في نشر الوباء إلى اليمن هو إهلاك الحرث والنسل بشكل كلي بعد تدمير البنى التحتية وكل مقدرات وخيرات البلد.

ويقول الداعي: إن جرائم العدوان تعكس مدى حقد وغل بني سعود على أبناء اليمن الأحرار منذ مجزرة تنومه حتى آخر جريمة من جرائمهم الوحشية، وما فيروس كورونا إلَّا صناعة أمريكية تضافُ إلى جرائمهم اليومية البشعة بحق الإنسانية.

ويؤكّد الداعي أنه ليس بالأمر الغريب ممن يقتلك بشتى أنواع الأسلحة بأن يدخل لك الفيروسات والأمراض الفتاكة؛ للقضاء عليك.

وتعددت أساليب محاولات العدوّ السعودي في إدخَال فيروس كورونا إلى اليمن والتي منها فتح المطارات والمنافذ التي كانت في ظل حصاره الجائر لخمس سنوات، ومن تلك المطارات مطار عدن؛ باعتبَاره المنفذَ الرئيسَ للعدو في إدخال الفيروس إلى بلادنا.

وقد عمد العدوّ إلى فتح المطار والمنافذ البرية وإدخَال العالقين الذين كانوا خارج اليمن بالتزامن مع تفشي فيروس كورونا في العالم في وقت كانت اليمن خالية من وجود هذا الوباء، ناهيك عن تواطؤ مرتزِقة العدوان في تهريب المصابين من مختلف الجنسيات وقبضهم الريالات والدولارات؛ مِن أجلِ نشر هذا الفيروس في ارجاء البلاد.

وفي نهاية شهر مارس من العام ٢٠٢٠م ألقى طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي صناديقَ مليئةً بالكمامات، مستهدفاً مناطقَ خاليةً من وجود الوباء، ومناطق متفرقة في البلاد منها مديريتي بني سعد والطويلة بمحافظة المحويت، في خطوة عرف المعنيون في بلادنا أهدافَها بأن مملكة الشر تسعى إلى نقل وباء كورونا إلى اليمن.

ماذا لو نهضت الشعوب ثائرة لدعم القضية المركزية وتحرير القدس؟!

إكرام المحاقري

بإمْكَاننا الجزم بالتأكيد بأن الشعوب العربية والإسلامية باتت تجهل المصير المحتم لمن يشهر سيفه بوجه من يجب أن يكون معهم في خندق واحد، ومن وصل الحال به إلى مناصرة العدوّ الصهيوني وبيع القضية المركزية، والتطبيل لمن يقتل المسلمين تحت مسميات مزعومة اخترعتها الصهيونية كمادة تخدر العقول العربية وتعبئها بالعداء ضد القوى التي طالما ناصرت فلسطين والقدس منذ البداية، وما زالت تناصر هذه القضية بخطوات عظيمة وثقة بالحق، ومدّت يد الأخوة للأُمَّة الإسلامية للاعتصام بحبل الله، وكانت وما زالت صمام أمان من الوقوع المدوي في فلك الصهاينة وبيع الدين..

هناك مصطلحات قديمة كانت عاملاً مؤثراً لإيقاف العدوّ عند حده، منها عادات وأعراف عربية متوارثة كالثأر والإباء، وأهداف ثورة ولدت من رحم المعاناة ضد الاحتلال، لكن العدوّ الصهيوني كرّس كامل قواه الناعمة لاختراق العقول المسلمة، فجنت حروباً شنت ما بين العرب وأنفسهم لما فيه مصلحة الغرب، كذلك حروب بين العرب والدول الإسلامية كما حدث بين العراق وإيران أَيَّام حكم صدام حسين حتى غزو الكويت، وغيرها من النزاعات والحروب البينية، وما تواجهه اليوم دولُ محور المقاومة من حملات عسكرية وسياسية وثقافية عنيفة تشارك في دعمها وتلميعها حكومات عربية، وصمت الشعوب إزاء ما تخلفه هذه الحروب التي لم تعد تعي ماهية مسؤوليتها.

أما الحكومات فقد غسلت اليد منهم كما غسلت من قذارة علقت بها، فقد حرضت حتى أوقعت هذه الشعوب في بحور الكراهية لنفسها، ولا مناص لهذه الشعوب من الوعي والتوجّه الحقيقي نحو مناصرة قضايا الأُمَّة والمستضعفين في العالم، وإبراز عظمة الدين الإسلامي والنهج المحمدي ومدى قداسة المقدسات الإسلامية في قلوب المؤمنين في أرجاء البسيطة، والنظر إليها كحق للعرب والمسلمين في هذه المقدسات أرضاً وقبلة قبل أن تكون حقًّا في يوم العودة وذكرى للنكبة ويوم قتل فيه الطفل محمد الدرة..

نحن لا نقلل من شأن هذه المناسبات، لكن الوضع اليوم يُحتّم على المسلمين حسم القضية وتوجيه بوصلة العداء باتّجاه العدوّ الحقيقي والأزلي للأُمَّة الإسلامية والبشرية، حيث وقد تغلغل السرطان الصهيوأمريكي كالسم الزعاف في عروق الأُمَّة كمادة مخدرة أنستهم خطورة المرحلة فيما بعد تمكّن هذا الكيان الحاقد في المنطقة.

ها نحن نشهد اليوم ثورة وانتفاضة عارمة في الشوارع الأمريكية، المظلومون يرفضون العنصرية والدونية والإقصاء للزنوج من ذوي البشرة السمراء، ونحن ندرك أن هذا الغضب المندّد بديموقراطية أمريكا الزائفة له دلالات وأبعاد خلقت من قبل خنق وقتل الشاب الأسمر، بل إنه كما يقال طفح كيل الشعب من هذه السياسة المقيتة ومن فضيحة ألّمت بأمريكا حال تفشي جائحة الكورونا وعدم أخذهم للاحتياطات اللازمة وتوعية الشعب؛ مِن أجلِ سلامتهم والحفاظ على أرواحهم، ولتكن هذه نقطة بداية التحرّر للشعب الأمريكي..

لكن لن يكون للعرب فيها ناقة ولا جمل ولا فائدة، فمن سيأتي بعد ترامب سيحمل نفس الغريزة العدائية للعرب المسلمين، بل سيكون أشد وطأة وظلماً، وهذا هو حال الشعب الأمريكي المشبع بالكراهية والحقد نحو المسلمين، والعرب بالذات؛ بسَببِ الثقافة والإعلام الصهيوني المسيطر على توجيه الشعب الأمريكي..

لذلك من الأفضل أن تتحرّر الشعوب العربية والإسلامية من أغلال الارتهان للثقافة الصهيونية وثقافة التسليم لمن يقدّم نفسه كَبيراً يمتلك من السلاح ما يمكنه سحق الأرض ومن عليها، هناك مثل أمريكي يقول: «إذا أردت السلام فاحمل السلاح»، ونحن نريد السلام الحقيقي والعدل الإلهي، فلنتخذ هذا الأُسلُوب ولتسقط إسرائيل وجميع الحكومات العميلة والمرتهنة للقوى الصهيونية قبل أن يسقط المعتوه ترامب ويتم تنصيب شيطان غيره، لتتوجّه الشعوب لتحرير القدس ومكة، وتحرير العقول الضائعة من ثقافات مغلوطة ودخيلة على الدين الإسلامي الحنيف.

رسالةُ طبيب إلى زملائه

محمد عبدالمؤمن الشامي

اليوم لا يوجد قرية أَو مديرية أو محافظة في بلادنا إلّا ومن أبنائه كوادر طبية وصحية، معظم الآباء والأُمهات يتمنّون أن يكون أبناؤهم أطباء وَيتمنون السعادة لهم ويضحون بأنفسهم؛ مِن أجلِهم، لما الأطباء من مكانة رائعة في نفوسِ الجميع، فمهنة الطب تعدُّ من أشرف وأرقى المهن الإنسانية بل وأكثرها رحمةً وإجلالاً، فالطبيب بردائه الأبيض كملاك الرحمة للمرضى؛ لذلك يرى الجميع فيهم صورة الأشخاص المنقذين الذي جعل الله تعالى الشفاء على يديهم بإذنه تعالى.

اليوم يعيش العالم كابوس فيروس كورنا، والذي ظهر من وسط الصين وَمن مدنية ووهان في أواخر العام الماضي، وانتشر بشكل متسارع فوصل بصورة البرق من الصين إلى أغلب دول العالم، أما في بلادنا لا يوجد أحد إلّا وفقد أخاً أَو أباً أَو ابناً أَو قريباً أَو صديقاً، جراء العدوان والحصار الشامل المفروض من قبل دول العدوان منذ عام 2015، أَو جراء تلك الأمراض وَالأوبئة الكوليرا، الدفتيريا، إتش ون إن ون، المكرفس، والآن وباء كورونا الذي يتزايد أعداد المصابين والمتوفين من وقت لآخر في مدن ومحافظات بلادنا وبشكل مخيف.

لذلك فالدور الرئيسي اليومَ في ظل الحرب الضروس التي كتبت على بلادنا بظهور وباء فيروس كورونا تقع على عاتقهم الأطباء والكوادر الصحية، فهم جيشها وجنودها وأبطالها البواسل الذي يخوضون هذه الحرب ضد هذا الفيروس، وهم من يقع على عاتقهم، ولكن الغريب أننا نسمع اليوم في ومواقع التواصل الاجتماعي على إهمال وتقصير وهروب الأطباء والكوادر الصحية من أداء في واجباتهم الإنسانية والوظيفية في المستشفيات والمراكز الصحية، استناداً إلى رواتبهم أَو حجج واهية ترفضها الشريعة الإسلامية وَالقوانين الوطنية والمبادئ والقيم الأعراف الإنسانية.

ومن هنا حبيت عرض رسالة مدير عام الخدمات والطوارئ بوزارة الصحة والسكان الدكتور علي عبدالوهَّاب المفتي، إلى زملائه زملاء المهنة وإلى المجتمع، والتي قال فيها: «تجنّبت الكتابة عن كورونا طوال الفترة الماضية، ولعدة أسباب منها عدم ملائمة وفعالية الحديث والكتابة عنه في مواقع التواصل، فالكلام عنه له أماكنه المحدّدة وقنواته المختصة، وثانياً بحكم موقع عملي الرسمي، وثالثاً لعدم أهميّة الموضوع من أَسَاسه فضلاً عن جعله موضوع النقاش والكلام طوال الوقت كنا يفعل بعض الزملاء في الداخل والخارج على مواقع التواصل الاجتماعي.. ولكنني اليوم أجدني مضطراً للكتابة عنه وتوجيه رسالتين هامتين، الأولى للمجتمع، والثانية لزملاء المهنة من مقدمي الرعاية الصحية للمرضى..

للمجتمع: أقول لا داعي للخوف المفرط الذي يتكون نتيجة العديد من الرسائل السلبية التي تسمع من هنا وهناك، بل يجب أن نوجه كُلّ تلك الرسائل السلبية لتعزيز جهودنا في التزام الإجراءات الوقائية لقطع سلسلة العدوى وانتشار المرض وخُصُوصاً عند التعامل مع كبار السن والأطفال..

لزملاء المهنة من مقدمي الرعاية الصحية: الصورة المألوفة لكورونا اليوم كمريض يعاني من أعراض الالتهابات التنفسية كالحمى وألم الحلق والسعال وضيق التنفس، لم تعد هي ما ستقابلونه ويقابلكم، سيأتي مريض لخلع سن تؤلمه وهو حامل للفيروس لا تظهر عليه أعراض المرض، سيصل إلى الطوارئ بعد حادث مروري مصاب يعاني من كسر في عظمة الساق وهو كسابقه، ستأتي امرأة في حالة مخاض متعسر لإجراء قيصرية وهي تحمل الفيروس بغير أعراض أَيْضاً، فلا يجوز بأي وجه لا إنسانياً ولا مهنياً ولا أخلاقياً، لا يجوز عقلاً ولا شرعاً، أن يترك مريض بحاجة إلى عملية جراحية طارئة، كمن يعاني غرغرينا وبحاجة عاجلة إلى بتر ساق أَو مريض بحاجة إلى غسيل كلوي، فقط لأنهما يعانيان من كوفيد١٩..

نسأل الله أن لا نكون في مصاف المقصرين بأية مسئولية فرضتها أَو تفرضها علينا إنسانيتنا أَو مهنيتنا أَو أخلاقنا فضلاً عن هُويتنا اليمنية الإيمانية»، وفي الأخير كُلّ التحية والاحترام والإجلال للأطباء والكوادر الصحية الذين في ميادين المعارك.

تتمات الصفحة الأخيرة

رغم الحصار والعدوان.. انتصارٌ جديدٌ يسجل في معركة كورونا

المنافذ البرية مع المناطق المحتلّة، في البيضاء وتعز وحجّة والحديدة لفتح مراكز حجر صحي، لاستقبال المسافرين، قبل دخولهم واختلاطهم بالمجتمع، حتى يتم التأكّد من سلامتهم؛ مِن أجلِ أهلهم وذويهم، ومن أجل بقية المواطنين، لكنها عجزت عن استيعاب الأعداد الكبيرة من المسافرين، الذين لم يعدموا هم أَيْضاً بوعي أَو بغير وعي طريقةً لتهريبهم وامتناعهم عن إكمال فترة الحجر الصحي، وكان لهذا التهاون والتساهل أثره الكبير في تسهيل مخطّط نشر الفيروس للأسف.

وبإزاء مراكز الحجر الصحي التي أخرت وصول الوباء وانتشاره، اغتاظت السعودية، وقامت بقصف مراكز الحجر في الحديدة وغيرها، تعبيراً عن حنقها وامتعاضها، ومنعاً لهذه المراكز من العمل وتسهيل مخطّطات نقل الفيروس بكل خبث ولؤم، ولم تتوقف عملية تهريب الحالات المشتبهة من اليمنيين المسافرين فقط، فقد كشفت تقارير وبلاغات عن ترحيل السعودية لأعداد كبيرة من المهاجرين الأفارقة ودفعت بهم إلى الأراضي اليمنية.

وبعد تمرير المخطّطات السعودية الخبيثة لنشر الوباء في البلاد مع سبق الإصرار والترصد وانتشار حالات الإصابة بكوفيد١٩ في عدد من المحافظات، سواء في المناطق الحرة أَو المحتلّة، بدأ الإعلام السعودي بالعمل على التهويل والإرجاف وإشاعة الأكاذيب والتشكيك بإجراءات وزارة الصحة، واتّهامها بالتقصير أحياناً، متناسين أنهم هم الذين أضعفوا القطاع الصحي، وعملوا على تدميره بشكل مباشر وغير مباشر، والتقارير الصادرة عن المنظمات الأممية والدولية تؤكّد هذه الحقيقية.

وكما هو حال العدوان والحصار وصمت الأمم المتحدة عن جرائمه وتوحشه، فقد كانت مواقف المنظمة الدولية بخصوص الوباء متسقة مع الرياض، ولم تسمع نداءات وزارة الصحة في صنعاء بإيقاف الرحلات الجوية من البلدان الموبوءة ولا باتِّخاذ الإجراءات والاحترازات الضرورية في الفحص وفتح مراكز العزل ولا حتى في توفير أدوات السلامة للكوادر الصحية.

وبمقابل الإصرار السعودي على نقل الوباء ونشره، فقد اتبعت السلطات الصحية استراتيجية فريدة من نوعها، انبنت على تجارب دول العالم، وبدأت من حيث انتهى العالم، مراعيةً خصوصية اليمن، ووضعه الاقتصادي والاجتماعي المختلف، وأبدعت طريقتها الخَاصَّة، القائمة على خلاصة هامة، لا تهويل ولا تهوين، لن يكون هناك استخدام لأرقام المصابين كأرقام البورصة، ولن يفتح الباب للتضليل السعودي حول المرض والمرضى، وإفشال القطاع الصحي، لن يكون هناك حملة لإفزاع المواطنين من الفيروس الذي لا يصمد في وَجْهِ أجهزة المناعة البشرية وينهار أمامها عند نسبة أكثر من ٨٠ ٪ من المصابين، وتستطيع النسبة المتبقية أن تتعامل معه بكفاءة جيدة، وهذا ما تؤكّده الأرقام الصادرة عن الدول وسلطاتها الصحية والمنظمات الصحية العالمية.

ورغم إدارة المنظمات الدولية وجهها عن اليمن في وقت الحاجة الماسة، وتنكرها لمسؤولياتها المناطة بها وفقاً لنظامها وقوانينها ووفقاً للمعاهدات والمواثيق الأممية والدولية، إلّا أن النظام الصحي اليمني عمل بكل إمْكَانياته لمواجهة الوباء وتقديم الخدمات العلاجية للمرضى، ما حقّقت من خلاله اليمن حسب وزير الصحة الدكتور المجاهد طه المتوكل، نسباً عالية في الشفاء والتعافي من الفيروس، ساعدت عليها حالة الطمأنة وعدم التهويل والتخويف، وَليس بخافٍ على من يعملون في المجال الصحي ما يتركه الخوف والرعب من ضعف في جهاز المناعة، والعكس بالعكس.

نعم، لقد تجاوز الجهاز الصحي وتخطى عقبات الدمار الذي لحق بالمؤسّسات الصحية والمرافق الطبية بعزيمة وتوكل على الله وبدعم كبير من القيادة والتزام نسبي من الشعب.

يبقى من نافلة القول الإشارة إلى نقطة هامة، لو كانت دول العدوان ومعها المنظمات الدولية تجد من يصدقها بخصوص تهويلها وأباطيلها في صنعاء والمناطق الحرة، فإن الواقع في المناطق المحتلّة وما يحصل فيها للمواطنين، وغياب المنظمات الدولية أَو سلطات الاحتلال عن تقديم أدنى الخدمات الصحية لهم، هو أدلُّ الأدلة على تكذيبهم وخبثهم في آن معاً.

زهراءُ العصر.. شريكةٌ في الصمود والتنمية (الحلقة الأولى)

صبراً وثباتاً، ولا تثنيها فداحة الفقد، عن المسارعة في البذل، والسبق في العطاء، والعشق الدائم للتضحية، وتقديم الشهيد بعد الشهيد، في ثبات وصبر وصدق، وعزة وشموخ وتحدٍّ، أذهل العالم، وإيمان وتصديق ويقين بوعد الله، ورضى بما عنده، وزكاء نفس وسمو روح، وطهارة قلب وإخلاص، منقطع النظير، تعجز عن وصفه الكلمات، وتقصر عن الإلمام بأدنى ذرة من ذراته، الأساطير والحكايات.

تلك هي المرأة اليمنية، التي تعثّر الجود في مقام عطائها وسخائها، وعجز الوفاء في مقام إخلاصها، وتزلزلت الشم الرواسي الشاهقات أمام ثباتها وصمودها، وخرت النجوم بين يدي عظمتها وجلالها، وأناخت الأفلاك صلاة القداسة في مداراتها، ولهجت السماوات بتسبيحات ملائكتها؛ إكراماً لجلال مرتقاها، وطمعاً بالانتماء إلى فيوضات إيمانها.

لن تطفئوا نورَ الله بأفواهكم

منير الشامي

بعد النجاح الملموس الذي حقّقته الهيئة العامة للزكاة بإعادة صرف الزكاة في مصارفها الثمانية، طبقاً لما أمر الله سبحانه وتعالى وأمر رسوله به، وبعد أن جنى ثمارها عشراتُ الآلاف من الفقراء والمساكين في كُلّ محافظة، والآلاف من المعسرين والمرابطين في سبيل الله والغارمين وغيرهم، وبعد أن لمسنا الثمار الطيبة لها من الغيث والبركة واستشعرنا تخفيف المعاناة عن شريحة واسعة من الشعب والناتجة عن العدوان والحصار، اغتاظ الشيطان وحزبه وأولياؤه، وثارت نفوسهم الدنيئة من ذلك النجاح المؤلم لأفئدتهم الخبيثة التي لا ترتاح إلّا بتفشي المعاصي لله وبظلم العباد ومنعهم من حقوقهم التي فرضها اللهُ لهم، فنعقت أبواقهم بالإفك والبهتان بحملة إعلامية مسعورة على الهيئة العامة للزكاة من جور دجلهم، وعظيم كذبهم ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون والمنافقون.

ينعقون وهم اللصوص الذين لا زالوا ينهبون ثروات الشعب من نفط وغاز ومعادن، ويهبونها للنظام السعودي المجرم ثم ينتظرون ما يرمي إليهم من بقية فضلاته، كما تنتظر الكلاب لبقايا طعام أصحابها ويتجاهلون جرائمهم بحقِّ الشعب وسرقتهم لثرواته وحرمانهم له من أمواله، ووقفهم لمرتبات موظفيه، وقتلهم له وحصارهم عليه لسادس عام على التوالي.

ولماذا هذه الحملة الشعواء؟!

لأن الهيئة العامة للزكاة طبّقت قانون الزكاة الصادر في عام 1999م، وأخرجته من الإدراج إلى حيز التنفيذ العملي، ومن الغريب والعجيب والمضحك والمبكي أن نرى هذه الحملة الصاخبة في حين أنهم سببُ معاناة الشعب وسبب استمرار العدوان عليه والحصار له وأنهم الذين أباحوا أرضه وثرواته ودماء أبنائه لألد أعدائه، متجاهلين أننا نعلم حقيقتهم من ماضيهم الذي لم نسمع خلاله منهم حتى مُجَـرّد كلمة اعتراض على ممارسة النظام السابق الذي كان يستولي على حقوق الثمانية المصارف من مصارف الزكاة، ولم يكن يصرف منها سوى جزء بسيط جِـدًّا من مصرف العاملين عليها مرة واحدة كُـلّ عدة سنوات.

لكن اليوم الذي تم إعادة الزكاة إلى مصارفها التزاماً بما أمر الله ورسوله وتنفيذاً للتوجيه القرآني، صاحت كُـلّ أبواقهم ولم تسكت، وَتناسوا أن قانون الزكاة من عهد هبلهم الصريع، ويعلمون أن الزكاة لم تصرف في مصارفها من بعد قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م، وكان نظام عفاش يستولي عليها لمصلحته الشخصية ولا يصرفها لأصحابها، وتناسوا أَيْضاً أن النظام السابق كان يستولي على ما يزيد عن 50 % تحت بند الخمس من كُـلّ المعادن والثروات التي تخرج من باطن الأرض، وأنها كانت تورد مباشرةً إلى حسابات عفاش دون تسجيلها في حسابات البنك المركزي أَو حسابات وزارة المالية، ولم يعترض عليه أحد ولم يتجرأ أيٌّ منهم أن يعترض عليه، وهم يعلمون علم اليقين وجوب صرف الزكاة في مصارفها الثمانية التي ذكرهم الله في الآية من عامة الناس دون بني هاشم، فهي محرمة عليهم حتى وإن كانوا فقراءَ أَو مساكين، ووجوب صرف الخمس في مصارفه التي ذكرها الله في كتابه وبينها رسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ- وحدّدهم في بني هاشم بقوله: (فسهم الله لرسوله، وسهم رسوله لعترته) أَو كما قال، ثم سهم ذوي القربى من بني هاشم يليه سهم المساكين وسهم الذين انقطعت بهم السبل من بني هاشم.

ولا غرابة منهم فذاك دينهم وديدنهم الذي لم يتغير ولن يتغير، وما تأتي حملتهم المسعورة هذه إلّا في سياق محاربتهم للحق والصد عن الحق وفي محاولة يائسة للحيلولة دون تنفيذ ما أمر الله به في كتابة وأمر رسوله في هديه.

فلينبحوا كيفما شاءوا، فما ضر قافلةَ الحق نباحُ الكلاب المسعورة، وحملتهم هذه لن تزيد الهيئة العامة للزكاة إلّا إصراراً وعزماً على المضي بعملها على النهج القرآني العظيم والهدي النبوي الشريف، وستمضي مسيرة الحسين على درب المشروع القرآني عاملة بكل ما جاء به، أمراً ونهياً، حلالاً وحراماً، وستبقى كلمة الله هي العليا بفضله تبارك وتعالى وبحكمة القائد العلم السيد عبدالملك -يحفظه الله ويرعاه-، وسيظهر دين الحق على ما سواه ولو كره المرتزِقة والمنافقون وكل الغزاة والمعتدون.

مبعوثُ «السلام» ومنظمة «الصحة»!

سند الصيادي

من يتابع بيانات منظمة الصحة العالمية بشأن جائحة كورونا، سيلمسُ في مضامينها الأدوار الحقيقية التي تؤديها هذه المنظمة، وهي أدوار مسيّسة في مجملها ولا تختلفُ عن الأدوار التي يؤديها المبعوثون الأمميون بشأن النزاعات في العالم الثالث.

كم من تحذيرات تسوقها في بياناتها بشكل استباقي ترعب في توقعاتها الشعوب الفقيرة وَالمستضعفة، بل وَتتهيأ بموجبها لدوائر أُخرى في المنظومة الدولية صناعة الأحداث؛ لكي تتطابق مع التوقعات، وتوظيفها للمزيد من النهب والابتزاز لمقدرات وثروات الشعوب بدواعي المساعدات والمنح التي لا يرى منها إلّا خانات أعدادها وَأصفارها الكثيرة، ثم تختفي في دهاليز اللوبيات الدولية، تاركةً للمستهدفين الفتات القليل وَحرية تبادل الاتّهامات والتساؤلات عن مصيرها.

وَليس بخفيٍّ علينا في اليمن، وتحديداً قبيل تفشي وباء كورونا في المناطق المحتلّة، ذلك الاهتمامُ الغريب والتصريحات المتكرّرة من قبل المنظمة في التحذير من انفجاره الوشيك في البلاد، في الوقت الذي ترزح البلد تحت حصار وعزلة جائرة كان حسنتها الوحيدة الحد من عدم وصول الوباء إلينا، حينها لم نستغرب تلك التحذيرات؛ لأَنَّنا نعلم يقيناً مخطّطات تحالف العدوان -المسنودة من المنظومة الأممية- ومساعيه العملية الحثيثة لإدخَاله ونشره في أوساطنا بحقده الدفين، الذي تكشف علينا قتلاً وتدميراً وتجويعاً لم يستثنِ فيه فئة ولم يميز فيه أحداً، نكاية بمواقفنا المناهضة وَعقاباً على صمودنا الكبير أمام آلته العسكرية والاقتصادية والإعلامية الضخمة.

وغير بعيد من سلوكيات هذه المنظمة «الإنسانية»، تتوالى إحاطات «رسول السلام الأممي» بشأن الأزمة السياسية وَالتحديات القائمة أمام الحل السياسي وفرصه، فلا ترى في محتواها أيَّ تقدّم عملي أَو حتى تلمس في سطورها صدق نوايا ودافع لتحقيق أية تسوية، بل إنك تلمس في ما وراء سطورها سيناريوهات المؤامرة للمرحلة القادمة إن كنت فطناً بما يكفي، وَإذَا ما تتبعت خيط الدخان، ستجده من غليون القيصر كما يقال، وَلتعرف أن كهنة الإنسانية جمعاء وَكاهن السلام الأممي هذا ليس إلّا واجهة فضفاضة لدار ندوة عالمية، سيدها الشيطان الأكبر وَبقية شياطين الدنيا، يستحضر فيها كُـلّ رذائل الأرض تحت جلباب الفضيلة..

دفاعاً عن (كورونا)!

عبدالمنان السُّنبلي

لا أدري بصراحة لماذا العالم كله خائفٌ، لماذا العالم كله يستنفر ويعلن حالة الطوارئ كما لو أنه لم يعد هنالك على ظهر هذه البسيطة من مجرمٍ سوى هذا الداهم والآتي فجأةً من عالم الغيب بلا أي مقدماتٍ أَو حتى استئذان - كورونا.

لكنه في الحقيقة ليس وحدَه كورونا المجرم والقاتل الوحيد، فهنالك بالتأكيد من البشر ما هو أكثر إجراماً وخطورةً وفتكاً ليس من كورونا فحسب وإنما من كُـلّ فيروسات وأوبئة وجوائح الدنيا!

على الأقل كورونا حين يقتُـلُ ليس عُنصرياً في تحديد أَو انتقاء ضحاياه أَو يقتل على الهُوية أَو الأيديولوجية كما هو حال مجرمي الحرب ومصَّاصي دماء الشعوب والأوطان من بني الإنسان! فهو لا يضعُ اعتباراتٍ لأية تحالفاتٍ أَو موازين عسكريةٍ أَو اقتصاديةٍ أَو سياسية أَو يجاملُ قوىً عظمى أَو يخشى دولاً كبرى أَو يهادنُها أَو أي شيءٍ من هذا القبيل، الكُلُّ عند كورونا سواء.

كما أنه ومهما بلغت خطورته وضحاياه فإنها لن تصلَ في مجملها إلى ما نسبته واحد في المِئة أَو أقل مما فعله الإنسان بحق أخيه الإنسان!

فكم من الأُورُوبيين مثلاً سيقتل كورونا مقارنةً بما خلّفته الحربان العالميتان الأولى والثانية من ضحايا زادوا على السبعين مليون قتيل؟!

كم سيقتل من اليابانيين مقارنةً بما خلّفته قنبلتا هيروشيما وناجازاكي الأمريكيتان من ضحايا وقتلى يابانيين يعدون بمئات الآلاف؟!

كم سيقتل من العراقيين مقارنةً بما قتله الأمريكيون منهم طوال سنوات الاحتلال والذين زادوا على مليون شهيد عراقي جلهم من المدنيين؟

كم سيقتل من الفيتناميين مقارنةً بما قتله الأمريكيون أَيْضاً منهم في حرب فيتنام والذين زادوا عن مليون ونصف مليون قتيل؟!

وكم سيقتل من اليمنيين مقارنةً بما خلفته آلة الحرب السعودية والإماراتية طوال خمس سنواتٍ من القصف والقتل والتدمير؟!

كم سيقتل من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والليبيين مقارنةً بما فعلته بهم قوى الإثم والعدوان طيلة سنواتٍ وسنوات من القتل والتدمير والتهجير؟! وكم وكم؟!

يعني جرائم كورونا لا تعد شيئاً مقارنةً بما فعله الإنسان بحق الإنسان بل إنها تجعلُ منه يبدو أمامها كما لو أنه حمَلٌ وديع، وبالتالي فلا داعي للتهويل والمبالغة من أمره للدرجة التي تنسينا فضائع وجرائم من هم أكبر من كورونا وأم كورونا وعائلة كورونا كلها.

أنا هنا طبعاً لا أدافع عن كورونا أَو أدعو إلى عدم مواجهته أَو القيام بأخذ التدابير الصحية المناسبة التي توقف جماحه وتحد من خطورته لكني في الوقت نفسه أطالب بعدم إعطائه حجماً أكبر من حجمه للدرجة التي تتعطل وتتوقف معه الحياة، فقد شهد العالم أكبر وأكثر فظاعةً منه مراتٍ ومرات ومع ذلك لم تتوقف معها الحياة خُصُوصاً إذَا ما راودتنا شكوكٌ قويةٌ من أنه صناعة أمريكية بحتة.

من ملزمة في ظلال دعاء مكارم الأخلاق، الدرس الأول، القسم الثالث:

الشهيد القائد: إذا أنت لم تربِّ نفسك، لم تنمِّ إيمانَك ووعيك، فالمنافقون ينمُّون نفاقهم ويطورون أساليبهم

المسيرة : خاص

– لماذا كان الإمامُ عليٌّ عليه السلام يوجّه تحذيرَه إلى جيشه وأصحابه، وليس إلى جيش معاوية؟ وما الذي جعل جيشه على هذا النحو؟

كان الإمام علي (عليه السلام) يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أُولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: ((والله إني لأخشى أن يدالَ هؤلاء القومُ منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم))، كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحَرّكون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر.

– في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف؟

الدول الطاغوتية هكذا يكون حال الناس فيها، وهكذا يخاف الناس حتى وهم يعملون لله، أليس هذا هو ما يحصل؟ في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف، يخاف أُولئك الذين هم من كان يجب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأُمَّة، وأن يرفعوا رايتها؟! لكن هكذا يصنع ضعف الإيمان، فمتى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة، نصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا.

– كانت خطب الإمام علي عليه السلام خطباً مهمة جِدًّا، قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، فلماذا لم تؤثر في أصحابه؟

لكن الإمام عليًّا (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحًا)) وكان يوبخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبخهم، لا يخرجون ولا يتحَرّكون، إلا بعد الخطب البليغة، والكلمات الجزلة، والكلمات المعاتبة، والكلمات الموبخة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسوء العاقبة في الدنيا حتى يخرجوا، فإذا ما خرجوا خرجوا متثاقلين، لأنهم كانوا يأمنون جانبه.

وهل أن الإمام عليًّا (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لدى الآخرين بصيرة، بل كانت خطبه خطباً مهمة جِدًّا، خطباً مهمة جِدًّا قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم.

– توفر القيادة العظيمة لا ينتهي بنا إلى النصر على أعدائنا، فكيف ذلك؟

هذه هي مشكلة الناس، مشكلة الناس في كُلّ زمان، في أيَّام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، في أيَّام الإمام علي (عليه السلام)، في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليا، ويعجزون كُلّ أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحون آذانهم، أَو يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسهم خطًّا معيناً ويرون بأنهم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنايتُهم على الأُمَّة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل.

– من يضع لنفسه خطًّا في الإيمان لا يتجاوزه ويرضى به، سيكون ضحيةً للتأثر بأساليب التضليل والخداع، فكيف ذلك؟

هكذا إذَا أنت لم ترب نفسك، إذَا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أهل الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية101)، من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كَبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟

لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك.

– إذَا لم يكن الناس في مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، هل لذلك شواهد من الواقع ومن التاريخ؟

فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، كما فعل السابقون، كما فعل أُولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).

– ليس فقط بنو أمية الذين يتحملون أوزار هذه الأُمَّة، بل وأُولئك الذين تخاذلوا تحت راية الإمام علي عليه السلام، فلماذا؟

لكنك أنت متى تخاذلت وأنت تحت راية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فأنت من تهيئ الساحة لأن ينتصر الجانب الآخر جانب الكفر، فستجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها، أنا أعتقد أن الفساد في العالم كله، المسلمون الأوائل الذين تخاذلوا، المسلمون الأوائل الذين حرفوا، المسلمون الأوائل الذين قعدوا عن نصر دين الله هم من يتحمل جريمة البشرية كلها، لأنهم هم من حالوا دون أ ن تكون هذه الأُمَّة بمستوى النهوض بمسؤوليتها، فتحمل الرسالة إلى كُلّ بقاع الدنيا. هذا كان هو المطلوب من العرب. لكن أُولئك أصحاب الجباه السوداء من طول السجود تحت راية الإمام علي، الذين تحولوا إلى خوارج بجهلهم بغبائهم، لعدم وعيهم.

من الوعي أن تفهم هذه النقطة، من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل، وسأكون أنا من يتحمل أوزار من بعدي، أوزار كُلّ من ضلوا، وفسادهم وضلالهم من بعدي جيلا بعد جيل، أُولئك عندما تخاذلوا عن نصرة الإمام علي لضعف وعيهم وقلة إيمانهم، مع كثرة ركوعهم وكثرة تلاوتهم للقرآن، هم من حالوا دون أن تسود دولة الإمام علي (عليه السلام) ويهزم جانب النفاق والتضليل، جانب معاوية.

- تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد يأخذ حتى بأُولئك الكاملين

- إذَا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين

- من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة، جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل

- متى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا

- خطب الإمام علي عليه السلام كانت مهمة جِدًّا، وقادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم

- مشكلة الناس في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم، لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليًّا

وسط أنباء عن نية غانتس مناقشة «الضم» مع «ملك» الأردن:

حركة حماس تدعو الدولَ العربية والمجتمع الدولي لمنع ضم الاحتلال أجزاءً من الضفة

المسيرة : فلسطين المحتلّة

دعت حركةُ حماس، الدولَ العربية والمجتمعَ الدولي، لخطواتٍ جادة وفعلية على الأرض، لمنع سلطات الاحتلال، تنفيذ ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلّة لسيادتها.

وقال حازم قاسم الناطق باسم الحركة في بيان، الاثنين: «نثمن المواقف العربية والدولية المعلنة التي ترفض نية الكيان الصهيوني في تنفيذ عمليات ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلّة».

وحسبما أفاد المركز الفلسطيني للإعلام، أضاف قاسم: «نطالب باتِّخاذ خطوات جادة وفعلية وعملية على الأرض للضغط على الاحتلال والإدارة الأمريكية لمنع تنفيذ هذه السياسة».

وبيّن أنه «لا يمكن الاكتفاء بالمواقف الإعلامية والسياسية؛ لأَنَّ الكيان الصهيوني تعوّد على التمرد على الإجماع الدولي ويتصرف على الدوام كبلطجي خارج عن القانون».

ويعتزم الاحتلال بدء إجراءات ضم غور الأردن، والمستوطنات بالضفة الغربية في الأول يوليو المقبل.

وتشير تقديرات فلسطينية، إلى أن الضم «الإسرائيلي» سيصل إلى أكثر من 30 في المِئة من مساحة الضفة.

وفي السياق تحدثت مصادر غربية في العاصمة الأردنية عن احتمال توجّه وزير الحرب الصهيوني بيني غانتس إلى عمّان للقاء الملك الأردني قريباً؛ بهَدفِ مناقشة «ضم» غور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية.

ونقلت تقارير صحفية أردنية، عن مصادرَ غربية في العاصمة الأردنية قولها: إن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الدفاع، بيني غانتس، سيزور الأردن قريبا، للاجتماع مع الملك الأردني عبد الله الثاني.

كما نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، هي الأُخرى عن مصادر في العاصمة الأردنية، أن غانتس سيقوم بزيارة خَاصَّة للأردن خلال الأسابيع القادمة.

وأضافت الصحيفة، أن غانتس، سيجتمع بالملك عبد الله الثاني؛ مِن أجلِ العمل على تهدئة حالة التوتر بين البلدين، عشية الشروع بتطبيق مخطّط ضم أجزاء من الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس وعشرات المستوطنين يدنسون باحات المسجد الأقصى

المسيرة : فلسطين المحتلّة

واصلت عناصرُ قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، سلسلةَ اعتقالاتها في الضفة الغربية والقدس، في حين اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى الشريف.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال، فجرَ أمس وليلة أمس الأول، حملة اعتقالات في الضفة الغربية والقدس المحتلّة، بينهم طالبان في الثانوية العامة في بيت لحم.

وأوضحت أن قوات الاحتلال اعتقلت الشبان محمد مبتسم عبيد، ومحمد عصمت عبيد، ويزن بسام عبيد من بلدة العيسوية، فيما اقتحمت قوات كبيرة مخيم شعفاط بالقدس المحتلّة.

وفي بيت لحم، أفادت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية نحالين غرب المدينة، واعتقلت الطالبين في الثانوية العامة خلف أسامة شكارنة (18 عاماً)، وسيف أحمد نجاجرة (18 عاماً)، ليرتفع عدد طلبة الثانوية المعتقلين لدى الاحتلال إلى 9 طلبة اعتقلوا خلال العام الدراسي الحالي، وما زالوا في سجون الاحتلال.

وأوضحت أن قوات الاحتلال اعتقلت كذلك من نحالين الشاب محمد أحمد نجاجرة (19 عاماً)، والفتى محمد نعمان غياظة (17 عاماً)، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها، فيما سلمت قوات الاحتلال المواطن خالد فضل نجاجرة بلاغاً لنجله علي، لمقابلة مخابرات الاحتلال.

وفي الأغوار الفلسطينية، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد تحسين صوافطة، بعد مداهمة منزل ذويه في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، علما أن يعمل مزارعا في القرية حسبما افاد المركز الفلسطيني للإعلام.

وفي نابلس، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر اليوم مناطق من مدينة نابلس من أطرافها الشرقية، ودهمت منازل في مخيم بلاطة والضاحية وبلاطة البلد.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أحمد علي الشافعي من مخيم بلاطة، فيما اعتقلت محمد سامي مروح سلمان ونور محمد مروح سلمان من قرية بلاطة البلد، واعتقلت إسماعيل تكروري من سكان مدينة نابلس، وفتشت منزل نسر سوالمة.

وتواصل قوات الاحتلال اقتحاماتها واعتقالاتها اليومية بحق المواطنين في مناطق مختلفة بمدن وقرى الضفة الغربية والقدس المحتلّتين.

وفي سياق الانتهاكات الصهيونية اليومية، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية شرطة الاحتلال الخَاصَّة، وأدوا «صلوات» تلمودية.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية، بأن ما يقارب من 52 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولة استفزازية في باحاته، وأدوا صلوات تلمودية علنية، حسبما أفاد المركز الفلسطيني للإعلام.

واستأنفت عصابات المستوطنين اقتحاماتِها لباحات المسجد الأقصى، في الوقت الذي يصعد فيه الاحتلال من استهداف المقدسيين وملاحقة المرابطين وإبعادهم عن المسجد لتسهيل الاقتحامات.

إصابة عدد من الجنود الأمريكيين في تحطم طائرة لقوات الاحتلال قرب بغداد

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ عراقية، أمس الأول، بتحطم طائرة من طراز (C130) تابعة لقوات الاحتلال الأمريكية في قاعدة التاجي الجوية شمال بغداد من دون معرفة أسباب تحطمها.

وذكرت المصادر أن المعلومات الأولية تشير إلى اصطدامها بجدار القاعدة.

وقال مصدر أمني عراقي: إن «طائرة من نوع « إس- 130 « سير رحلتها كويت- تاجي- كويت انحرفت على المدرج عن مسارها وارتطمت بحاجز كونكريتي (الكتل الخرسانية) وتعرضت لحادث أَدَّى إلى أضرار في هيكل الطائرة وإصابة 4 من أفرادها المكون من 16 عسكرياً أمريكياً».

في فضيحة جديدة عبر منصة صفحة سفارتها بواشنطن:

السعودية تعترف رسميًّا.. سيكون لـ «إسرائيل» قدم في مشاريع «رؤية» بن سلمان

المسيرة : متابعات

أثارت تغريدةٌ نشرها حسابٌ تابعٌ للسفارة السعودية في واشنطن يتعلق بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، خَاصَّة وأنها تؤكّد وجود علاقات سعودية صهيونية على الرغم من محاولة ابن سلمان لإخفائها في الوقت الراهن.

ونشر حساب " ARABIA NOW " التابع للسفارة السعودية تغريدة، أعلن فيها "موافقة مجلس الوزراء السعودي على تعميد شركة «تشيك بوينت» الإسرائيلية على استلام مهمة نظم المعلومات في مشروع نيوم الذي يخطط له ولي العهد السعودي محمد بن سلمان".

وفي السياق، أكّد المغرد السعودي الشهير والمقرب من البلاط الملكي "مجتهد" أن هذا الإعلان الذي قام به الحساب المحسوب على السفارة السعودية سيلحقه قريباً "إعلانات رسمية" من جهات أكثر تمثيلاً للسلطات السعودية.

وقال «مجتهد» في تغريدة بـ«تويتر»: إن «حساب ARABIANOW المحسوب على السفارة السعودية في أمريكا يعلن موافقة مجلس الوزراء على تعميد شركة (تشيك بوينت) الإسرائيلية على استلام مهمة نظم المعلومات في مشروع نيوم الإعلان هذا سيلحقه قريباً إعلانات رسمية من جهات أكثر تمثيلاً للسلطة».

وأثارت هذه التغريدة جدلاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي، في حين وصفها عشرات الناشطين بالفضيحة التي حاول ابن سلمان إخفاؤها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
18 شوال 1441هـ
10 يونيو 2020م

العدد
(926)

إذا لم يكن الإنسان مركّزاً على هدى الله، لا يعطي هدى الله قيمته، أهميته، يخذل والعياذ بالله في واقعه العملي، فيتحرك وفق المزاج الشخصي، وهوى النفس، ويندفع وراء الشهوات، يتقاعس ويتخاذل عن القيام بمسؤولياته التي فرضها الله -سبحانه وتعالى- عليه في كتابه الكريم بكل استهتار وبلا مبالاة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رغم الحصار والعدوان.. انتصارٌ جديدٌ يسجل في معركة كورونا

علي الدرواني

لم تدخر السعوديةُ وتحالفُ عدوانها على اليمن أيًّا من الوسائل التي عملت على تدمير اليمن وتفتيته وتقسيمه وإضعاف شعبه وتجويعه وحصاره، والضغط عليه ليبقى تحت وصايتها وهيمنتها، أبدعت أنواعاً من التوحش في القتل وتفننت في أساليب الحصار والتجويع، وكلما فشلت في وسيلة، لا تتركها، بل تعمل على إضافة وسائل أُخرى أبشع وأشنع وأكثر توحشاً وخبثاً.

ومع تفشي جائحة كرونا في أغلب دول العالم، ووصول المصابين في العالم إلى الملايين، والوفيات إلى مئات الآلاف، ظلت اليمن بعيدةً عن الوباء بدرجة كبيرة حتى آخر أبريل الماضي، ما أدَّى إلى إثارة حفيظة السعودية، وتحالف التوحش، فاستماتت طوال تلك الفترة هي ومرتزِقتها على حَدّ سواء وبشتى الطرق لنقل الفيروس إلى اليمن، ففتحت المنافذ لعودة المعتمرين والمغتربين دون أدنى شروط الاحتراز، في الوقت الذي كانت مطارات العالم تغلق مدارجها أمام الطائرات وحركة المسافرين، وتحولت إلى أشبه بمواقف للطائرات فقط، رفعت عدد رحلات الطيران إلى المطارات المحتلّة في عدن وسيئون لنقل المسافرين اليمنيين، من بلدان موبوءة، دون اتباع أيٍّ من إرشادات الصحة العالمية المعمول بها، لتفادي نقل الوباء، إلى بلد مدمّر بكل المقاييس، وبالتأكيد لن يتحمل موجة كورونا، ولا بأي درجة من الدرجات، تحت وطأة العدوان والحصار، لكن السعودية تعلم هذا الأمر جيِّدًا، وكانت متوخية نقل الفيروس إلى البلاد عنوة، مؤملة أن تنجح الحرب البيولوجية فيما فشلت فيه ترسانتها العسكرية على مدى أكثر من خمسة أعوام.

اضطرت السلطات الصحية والمحلية على

التتمة ص 8

زهراءُ العصر.. شريكةٌ في الصمود والتنمية (الحلقة الأولى)

إبراهيم الهمداني

استحقت المرأة اليمنية الفوز بلقب «زهراء العصر» عن جدارة، نظيرَ سبقِها في ميدان الاقتداء بنموذج الكمال البشري، (فاطمة الزهراء عليها السلام)، وفوزها الساحق في مضمار البذل والعطاء والتضحية، وتجسيدها أرقى مظاهر التضحية والصبر والثبات، ووقوفها إلى جانب شريكها الرجل، لتقاسمه الوجع، وتشاركه المسئولية، ثم تحملها عنه، إن هو ارتقى شهيداً، لتنفرد بكامل المسئولية، وَإِذَا كانت قد ثكلت الرجل، وفُجعت به من موقعها، سواء أكانت أمَّاً أَو أختاً أَو بنتاً أَو زوجة، فإنها قد حملت إلى جانب الثكل، وألم الفراق، وغياب السند والعون والملاذ الآمن، مهمةَ القيام بدوره ومسئولية تنفيذ مهامه، ومواصلة مسيرته في الحياة، واقتفاء أثره الجهادي في سبيل الله، ولا نغالي إذَا قلنا إن مسئولية حماية أيتامها الصغار من مخاطر الحاجة، وكمائن الانحراف ومسالك الضياع، إنما هي جزء بسيط من المسئولية الكبيرة، التي أثقلت كاهلها، وهي تسير وحيدة -بعد فقدها عائلها وشريكها وسندها- في دروب الحياة، لتكمل أداء مناسك الاستخلاف البشري، وتؤدي ما عليها من نذور وقرابين، تقرباً إلى الله تعالى، تارة من موقعها النسوي، وتارة وهي تقضي فروض شريكها الرجل، فما أعظمها من مهمة، وما أخطرها وأثقل حملها.

يمكن القول إن المرأة اليمنية، وهي تقف إلى جانب شريكها الرجل، في مواجهة هذا العدوان البربري الغاشم، قد ضربت أروعَ الأمثلة، وسطّرت أعظم المواقف، واجترحت أرقى البطولات، وحقّقت أبهى المعجزات، من خلال إيمانها الراسخ، بعدالة قضيتها، وضرورة تقديم التضحيات في سبيلها، ويقينها بعظمة دورها الجهادي، ومسئوليتها أمام الله تعالى، في مقام التكليف بمهام الاستخلاف بالتساوي مع شريكها الرجل، الذي قد يغادرها -في أي لحظة - مرتقياً إلى السماء، ممتطياً صهوة الشهادة، لتحمل بعده مسئولية كبيرة، تنوء بحملها الجبال، وحملاً ثقيلاً، لا تزيدها وطأته إلّا

التتمة ص 8